اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

د/ ندية عبد النبي القاضي(*)

مقدمة :

أكد العديد من الباحثين على أهمية دور وسائل الإعلام في إدارة العديد من الصراعات، من خلال تقديم تصورات بشأن الأطراف المشاركة فيها، وإضفاء الشرعية على بعضها، وتجريد البعض الآخر من الشرعية، وإبراز قضايا هامشية، وتجاهل قضايا أخرى أكثر أهمية(١)، بل اتجه بعض الباحثين للتأكيد على أهمية وسائل الإعلام في تطور الصراعات وعلى أنها ليست مراقباً محايداً في تغطية الأزمات والصراعات، ولكنها تمثل أحد الفاعلين الأساسيين في تطور هذه الصراعات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر(٢).

وتعد المواقع الإخبارية بشكل عام من أهم وأفضل الوسائل الإعلامية في تغطية الأحداث والصراعات نظراً لما تتمتع به من إمكانيات تكنولوجية هائلة في جمع الأخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الأخرى، وفي مصر برز دور المواقع الإخبارية في إدارة العديد من الصراعات والأزمات التي مرت بها مصر مؤخرا حيث كانت في مقدمة المصادر التي لعبت دوراً مهماً في نقل أخبار هذه الأحداث وبثها وتداولها، حيث أفردت لها مساحات واسعة عبر مواقعها، وساهمت في تزويد الجمهور وصانعي القرار بالمعلومات حول هذه الأحداث والأزمات المتلاحقة، بل وساهمت في تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.

ومع ثورة ٢٥ يناير وما أعقبها شهدت مصر أحداثا عديدة استهدفت زعزعة استقرارها وأمنها القومي فيما سمي بآليات حروب الجيل الرابع، وكان أهم هذه الآليات: الأحداث الإرهابية وضرب البنية التحتية واستغلال بعض منظمات المجتمع المدني وبعض النشطاء السياسيين، وتجنيد بعض الإعلاميين لتنفيذ أجندات خارجية خاصة، بل استغلت بعض المواقع الإخبارية في نشر أخبار دون التأكد من صحتها ويمكن أن تكون مغلوطة للمساس بالأمن القومي المصري اعتقادا منها أن هذا يعد سبقا صحفيا، وهو ما جعل هذه المواقع تشكل ظاهرة إعلامية جديرة بالملاحظة والدراسة.

وإزاء ما سبق فإن الأمر يستلزم إعادة النظر وتقييم دور المواقع الإخبارية في معالجتها وإدارتها للأحداث المختلفة في المجتمع، خاصة الأحداث المتعلقة بالصراعات والأزمات ومعرفة ردود الأفعال نحوها، وأن النخبة بوصفها الفئة الأكثر قدرة بين

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنوفية.

الجماهير على تقييم الرؤى والإفرازات الفكرية والأيديولوجية التي تطرحها وسائط الخبرات المختلفة وبخاصة وسائل الإعلام بأسلوب منطقي ومجرد نظرا لقدرتهم على الربط الفكري بين المتغيرات التي تحكم تطور الأحداث والقضايا المختلفة[٣]، ولذا كانت هناك أهمية لدراسة اتجاهات النخبة نحو إدارة المواقع الإخبارية للصراعات والأزمات التي تمس مصر وأمنها القومي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر وفقا للمستوى العام The Macro Level أي تقييم إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بصفة عامة من وجهة نظر النخبة المصرية.

مشكلة الدراسة:-

أكدت العديد من الدراسات على الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام لاسيما المواقع الإخبارية في إدارة العديد من الأزمات والصراعات، وذلك لما لها من قدرات تكنولوجية فائقة تجعلها قادرة على تقديم تغطية متكاملة عن الأحداث والصراعات، واعتمادها على مصادر إخبارية متنوعة، فضلا عن توظيفها للتقنيات التي يتميز بها الإنترنت في تقديم الأخبار ونشر المعلومات عن كل الموضوعات والقضايا التي تهم الرأي العام وتساهم في تشكيله، وكذلك تقديم شرح لهذه الأحداث وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب يستهدف التأثير علي الجمهور، ومن أهم هذه الأحداث البث المتتابع لآليات حروب الجيل الرابع، ومن أهمها العمليات الإرهابية والتفجيرات والشائعات المختلفة عن قضايا وموضوعات تمس حياة المواطن بشكل مباشر، خاصة المتعلقة بالاقتصاد والتعليم والصحة.... إلخ هذه الموضوعات الحياتية.

وباعتبار النخبة هي القطاع الأبرز بين الجماهير، والأقدر على تقييم ما تقدمه المواقع الإخبارية في إداراتها للأزمات و للصراعات التي تمر بها مصر، ومن بينها آليات حروب الجيل الرابع، ومن خلال تأثير بيئة التعرض لتلك التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع على انفعالات الخطر والتهديد المجتمعي وعدم الأمان والاستقرار والخوف والقلق المستقبلي لدي الرأي العام المصري من وجهة نظر النخبة المصرية[٤]، تتحدد مشكلة الدراسة في رصد اتجاهات النخبة المصرية "الأكاديمية، والإعلامية، والسياسية نحو إدارة المواقع الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، ولتحديد مدي التهديد المجتمعي التي تثيره التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في ضوء الفرضية الرئيسية لمدخل الصراع والتهديدات المجتمعية، وذلك وفقا للمستوى العام The Macro level، أي تقييم إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بصفة عامة .

أهمية الدراسة:

١- تعد هذه الدراسة تطبيقاً لنتائج الدراسات البحثية الحديثة في مجال تأثيرات وسائل الإعلام - وخاصة المواقع الإخبارية - بما تقدمه من مواد إخبارية، واعتمادها على التكنولوجيا المتطورة في جمع وعرض الأخبار، وأهمية تقييم النخبة للمعالجات الإخبارية لتلك المواقع في إدارتها للصراعات.

٢- أهمية رصد اتجاهات النخبة نحو تقييم المخرجات الإعلامية من خلال قياس اتجاهاتها لإدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، مما يفيد في معرفة توجهات تلك النخب بوصفهم جماعات تحمل رؤى وأفكار ثقافية وسياسية متباينة، وبالتالي فإن دراستها تمثل أهمية خاصة.

٣- تركيز العديد من الدراسات علي المطالبة بإعادة بحث العلاقة بين التغطية الإعلامية للأزمات والصراعات، وبين إحساس الجمهور بالخطر جراء هذه التغطية، وخاصة في ظل غياب الرؤية لدي القائمين علي وسائل الإعلام، ووجود حالة من الإجماع بين صفوة المجتمع حول خطورة هذه الأحداث وذلك من خلال الربط بين إطارين نظريين يتمثلان في (مدخل إدارة الصراع، ومدخل التهديدات المجتمعية)، باعتبار الأول يؤثر في الثاني[٥].

٤- أهمية وحداثة موضوع حروب الجيل الرابع، واستخدامها آليات عديدة تطرح نفسها علي التغطية اليومية الإخبارية بوسائل الإعلام وخاصة المواقع الإخبارية، ويُفرد لها مساحات فيها، كما أن هذا الموضوع له بعد مجتمعي حيث يؤثر علي أمن واستقرار المجتمع النابع من إحساس الجمهور بالخطر نتيجة متابعته لتلك التغطيات بصفة يومية.

٥- ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات النخبة لإدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق هدف عام يتمثل في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات، والوقوف على رؤية النخبة المستقبلية للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات حروب الجيل الرابع من خلال:-

١- التعرف على مدي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل

الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية المصرية.

٢- التعرف على المواقع الإخبارية المصرية الأكثر اهتماماً بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر النخبة.

٣- التعرف علي أسباب تعرض مصر لحروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر النخبة المصرية.

٤- التعرف على أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر التي تركز عليها التغطية الإخبارية من وجهة نظر النخبة.

٥- دراسة العلاقة بين مدي خطورة حروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية، كامتداد نظري لمدخل التهديدات المجتمعية.

٦- التعرف علي رؤية النخبة المصرية لمدى نجاح الحكومة في التصدي لحروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإخبارية، كامتداد نظري لمدخل التهديدات المجتمعية.

٧- رصد اتجاهات النخبة المصرية نحو أنماط الصراع (المصيري، والجوهري، والعرضي) التي وظفتها المواقع في تغطياتها الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، كامتداد نظري لمدخل إدارة الصراع.

٨- التعرف على مدى ثقة المبحوثين في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء بالمواقع الإخبارية.

٩- التعرف علي اتجاهات النخبة المصرية نحو الأداء المهني للتغطيات الإخبارية التي تتناول آليات حروب الجيل الرابع في مصر.

١٠- التعرف على اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية.

١١- التعرف على رؤية النخبة المستقبلية للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات حروب الجيل الرابع في مصر.

خلفية معرفية عن موضوع البحث: حروب الجيل الرابع:

في ظل الصراعات السياسية التي يشهدها الواقع العربي بوجه عام، وانعكاس ذلك على الداخل المصري، ظهر مصطلح حروب الجيل الرابع، للإشارة إلى محاولات الدول الغربية - بخاصة الولايات المتحدة الأمريكية - التلاعب بدول الشرق الأوسط، وتحقيق

مخططها لتغير خارطته إلى «شرق أوسط جديد»، باستخدام طرق جديدة لا تشمل الاحتلال الفعلي للأراضي والمواجهات المباشرة مع الجيوش النظامية، وإنما تعتمد في الأساس على حروب المعلومات ونشر الشائعات، إضافة إلى استخدام الجماعات المأجورة مثل داعش، وأنصار بيت المقدس لتنفيذ عمليات نوعية على الأرض، وبدأ الإعلام المصري تداول هذا المصطلح خلال الأعوام الأخيرة للدلالة على وجود مؤامرة من نوع ما لإفشال الدولة المصرية.

وقد جاء الاستخدام الأول لمصطلح حروب الجيل الرابع Fourth Generation of War بين مفكري التخطيط والإستراتيجية بالولايات المتحدة في أواخر الثمانينيات كسبيل لتثقيف الديناميات والاتجاهات المستقبلية للحرب، وقد جاء مفهوم حروب الجيل الرابع في إطار الجدل الذي شهدته هذه الأوساط المعنية بالإستراتيجية والتخطيط بشأن محاولة للتفكير غير التقليدي، ومن هنا جاء تعريف حروب الجيل الرابع بأنها "ذلك الصراع الذي يتميز بعدم المركزية بين أسس أو عناصر الدول المتحاربة من قبل دول أخرى"[٦].

ويرى ماكس مايوراينج بأن حروب الجيل الرابع أو الحرب بالإكراه، إنما تعني إفشال الدولة، وزعزعة استقرارها ثم فرض واقع جديد يراعي المصالح الأمريكية بواسطة منظمات المجتمع المدني، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتوجيه الإعلام الخاص، وتمويل المواقع الإلكترونية[٧]، بالإضافة إلى ذلك وجود آليات أساسية أخرى جديدة لهذه الحرب من أهمها: دعم الإرهاب، خلق قاعدة إرهابية غير وطنية أو متعددة الجنسيات، حرب نفسية متطورة للغاية من خلال الإعلام والتلاعب النفسي، استخدام كل وسائل الضغوط العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، واستخدام تكتيكات حروب العصابات والتمرد[٨]، وذلك من أجل إزالة السلطة القائمة والتأثير عليها' وفي النهاية تؤدي إلى فشل الدولة، والذي يعني هنا تفشي أزمات الدولة القومية، وإهلاك النظام داخليا وتقويض إرادة الشعب، وبعد فقدان الأخير للثقة في حكومته بل وفي ثقافته، يؤول الأمر بالدولة إلى الفشل لتظهر أزمات الهوية نتيجة للأصول الثقافية والطائفية المختلفة، وأزمة الاختراق نتيجة لضعف النفوذ السياسي للدولة داخليا، لينهار النظام على نفسه، وقد يصعد نظام جديد، وسواء أكان حليف أم غير ذلك – وهو أمر مستبعد - فإن التحكم فيه سوف يكون كليا وبتكلفة بسيطة[٩].

آليات حروب الجيل الرابع في مصر:

لم تكن مصر استثناءً من موجة الجيل الرابع من الحروب التي عمت منطقة الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، خاصة وأن الظروف في مصر بعد ثورة يناير وما تبعها من تدهور اقتصادي جعل البيئة مواتية لنمو هذه الحرب، وهو ما يتواكب مع الاتجاه العالمي لصياغة نظام عالمي يتوافق مع المنظومة الغربية[١٠]، وبالنظر إلى ما شهدته مصر عبر السنوات الأخيرة يتبين لنا ملامح تلك الحرب فيما يلي[١١]:

١- **الإرهاب:** ويعد أمن واستقرار المجتمع بأسره هدفا أصيلا للإرهاب في مصر، ويتجلى في صور عديدة منها: الاعتداء على المنشآت العامة والخاصة، والتركيز على إحداث الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر، ويتبين ذلك من العمليات الإرهابية التي استهدفت بعض الكنائس المصرية والتي كان أشهرها ضرب الكنيسة البطرسية بالعباسية في الحادي عشر من ديسمبر ٢٠١٦، وكذلك الإرهاب الموجود في سيناء، الذي يستهدف قوات الجيش والشرطة فيها واستهداف متزايد لرجال القضاء، بل استهداف متزايد لقوات الأمن سواء كانت قوات شرطية أو قوات الجيش في كل أنحاء مصر، وارتفاع معدلات العمليات الإرهابية الموجهة ضد الشركات الاقتصادية كشركات (الاتصالات – المطاعم الكبرى) .

٢- **ضرب البنية التحتية :** حيث تعرضت مصر في السنوات الأخيرة إلى استهداف بنيتها التحتية وهو ما يمكن تبينه من خلال استهداف خطوط الغاز المصرية، وضرب محطات الكهرباء والمياه، وتعرض بعض المباني والمصانع في وسط القاهرة وخارجها لعدة حرائق ممنهجة، وعدها البعض أنها تأتى ضمن أهداف حروب الجيل الرابع.

٣- **الشائعات**: إن بث الشائعات الكاذبة عن الأحداث ونشر الأخبار الخاطئة ضد رجال الدولة، وضد أي مشروعات تنموية وخطط توسعية تقوم بها الدولة لافتعال أزمات تثير الرأي العام وتشعره بعدم الآمان، وجره إلى مواجهات مع صانع القرار السياسي في الدولة بهدف ألا يلتف الشعب حول فكرة الدفاع عن الأمن القومي، والتصدي لأي غزو فكري لإفشال الدولة والقضاء على أي خطط تنموية وتدميرها تماما من أهم آليات حروب الجيل الرابع، ومن أهم الشائعات التي تعرضت لها مصر الترويج لشائعات يمكن أن تدمر الاقتصاد وتحد من تنافسية المنتج المصري والتي تتعلق بنقص العملة الصعبة وارتفاعات متوقعة لها بالإضافة الى نشر شائعات عن الصادرات المصرية، واستغلال ارتفاع أسعار بعض السلع الغذائية والترويج لبعض الشائعات المتعلقة بأمن مصر الغذائي والمائي.

٤- **الحرب النفسية:** وذلك من خلال بعض وسائل الإعلام والتلاعب، كاستخدام بعض القنوات التليفزيونية التي تبث الأكاذيب وتنشر المعلومات المغلوطة، وتزوير الصور والحقائق، والتي تبث الشائعات التي تنتشر مثل النار في الهشيم، وتستغل فقر وجهل نسبة كبيرة من الشعب للتشكيك في كل شيء داخل الدولة.

٥- **تعرض مصر لضغوط عدة:** من أهمها الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية من الحكومة الأمريكية، وبعض الدول الغربية، والتلويح بقطع المساعدات لتشكيل حالة من الإرباك وعدم الاستقرار.

٦- **استغلال بعض منظمات المجتمع المدني وبعض الناشطين ودعاة الحرية والديمقراطية:** والتي تزعم أنها تعمل لصالح المواطن والوطن لزعزعة الدولة من الداخل لتنفيذ أجندات خارجية.

دور الإعلام في حروب الجيل الرابع:

في حروب الجيل الرابع فإن الإعلام يستخدم لتقويض إرادة الخصم، وربما يكون مستهدفا لدى صانعي القرار أو الجماهير لدى الدولة الخصم، حيث أن الهدف هو استهداف عقل الخصم، فتصبح المعلومات مهمة بشكل طبيعي، فالإعلام ليس بعيدا عن دائرة حروب الجيل الرابع، بل تعتبر وسائل الإعلام أحد أدواته، بل إنها تمثل الأداة الأكثر تأثيراً في هذه الحروب، خاصة وسائل الإعلام التي تعتمد على شبكة الإنترنت، كمواقع التواصل الاجتماعي، التي تستغل في الحصول على المعلومات بسرعة ودقة ومرونة، والعودة للاستخبار البشري، حيث ازدادت القيمة الإستراتيجية للعامل البشري في جمع المعلومات داخل المجتمعات المستهدفة[١٢].

كما تستغل الدول الفاعلة في حروب الجيل الرابع الإعلام في التأثير على مواطني الدولة المستهدَفة وكسب تعاطفهم بهدف توجيه الصورة الذهنية لدى هذه الشعوب فيما يخدم أجندتها في مقابل التنفير من الحرب والنظام الحاكم، الأمر الذي من شأنه زعزعة أركان الدولة، ويجعل من الإعلام أداة أكثر فتكا من الجيوش العسكرية[١٣]، حيث تعمل هذه الدول على تجنيد أكبر عدد ممكن من إعلاميي وصحفيي الدولة المستهدَفة، وممن يمتلكون القدرة على التأثير في الجمهور وصناع القرار، من خلال الأخبار وبث الشائعات والفتن وتضخيم أحداث بعينها في مقابل تجاهل أخبار أخرى، وقد ازدادت الأهمية التي تلعبها شبكات التواصل الاجتماعي في هذا الصدد، لتميزها بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار ومساهمتها في نشر الأفكار عالميا، وتوفير مادة معلوماتية - كتابة أو صوتا أو صورة أو فيديو- والتي قد تكون مغلوطة ومفبركة لتوجيه الأذهان نحو قضية ما وكسب التعاطف لصالح طرف بعينه، أو بهدف إثارة الرأي العام وجره إلى مواجهات مع صانع القرار السياسي في الدولة المستهدفة لإفشال هذه الدولة والقضاء على أي خطط تنموية وتدميرها تماما[١٤].

وعلى الجانب الآخر من الجهات الخاضعة للدولة، نجد التنظيمات الإرهابية العالمية تعتمد على وسائل الإعلام في الترويج لأفكارها، وكذلك استخدام تلك الوسائل في شن حربا نفسية على سكان المناطق المستهدفة من خلال استخدام مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيرها، وأن امتلاك الحركات الإرهابية للوسائل التكنولوجية الحديثة وبخاصة مجال الإعلام يضفي على أنشطتها الإرهابية المزيد من التأثير وبخاصة فيما يتعلق بالحالة النفسية الناتجة عن نقل صورة الأعمال الإرهابية إلى

العالم في إطار حرب نفسية تجعل البيئة المستهدفة أكثر تقبلا من التفاعل مع الأهداف الأساسية للجيل الرابع من الحروب، ولعلنا نجد لذلك تفسيرا في قيام الجماعات الإرهابية بنقل صورة حية لقيامها بأنشطتها الإرهابية مثل قتل أو ذبح الأسرى، أو عمليات التفجير على أن يكون الهدف الأساس من ذلك هو التأثير على الحالة النفسية لمواطني الدولة المستهدفة من أعمال الجيل الرابع من الحروب[١٥] .

وقد كان للعولمة تأثيرا بالغا في قدرة الجماعات الإرهابية في العمل على نطاق عالمي، حيث تستخدم تلك الجماعات وسائل غير تقليدية في مواجهة الأمن والسلم العالميين، وبخاصة المصالح الأمريكية، وقد استفادت تلك الجماعات من توظيف الأدوات التي تمخضت عنها العولمة وبخاصة في جانب تكنولوجيا المعلومات، فقد وفرت شبكة الإنترنت مصدرا مهما لتسهيل التواصل فيما بينها، كما مكنتها التكنولوجيا من العمل بشكل أكثر تحررا في البيئة العالمية المفتوحة، الأمر الذي فرض على دوائر التفكير الاستراتيجي ضرورة تطوير هياكل حديثة للأمن القومي قادرة على التعامل مع تلك التهديدات غير التقليدية في نطاقها[١٦].

الإطار النظري للدراسة:

١- مدخل إدارة الصراع Conflict Management Approach:

حظي مدخل إدارة الصراع باهتمام متزايد من قبل الباحثين بوصفه إطارا تفسيريا ملائما للصراعات بمختلف أنواعها، وقد اشتملت تطبيقات هذا المدخل على عدة مستويات تشمل: دراسة المتغيرات التي تؤثر في الأداء الإعلامي بشأن الصراعات المختلفة، بالإضافة إلى دراسة سمات المضمون الإعلامي وأساليب تناول وسائل الإعلام لقضايا الصراع، وتقييم مخرجات الوسائل الإعلامية[١٧].

ويركز مدخل إدارة الصراع على عنصرين الأول: تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والحروب على الجمهور، الثاني: تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والصراعات بوسائل الإعلام على النظام السياسي في الدول المتعلقة بتلك الأزمات والصراعات[١٨].

وتعتمد القنوات الإخبارية في إدارتها للأزمات والصراعات على عدة آليات من أهمها[١٩]:

١- التركيز على أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع، ويتم تحديد هذه الأطر أثناء معالجة الأزمات وتطور الصراع.

٢- تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى .

٣- تقديم الحلول التي تتوافق مع توجهات وسائل الإعلام وفقاً لرؤيتها للصراع أو الأزمة.

٤- تناول العناصر المرتبطة بالأزمة، ومحاولة وضع حلول مبدئية بشأنها، ثم تقديم رؤية مستقبلية للنتائج المترتبة على الأزمة أو الصراع على المدى البعيد.

ويستند مدخل إدارة الصراع على التحليل الثقافي Cultural Analysis لبنية الصراعات والأزمات المختلفة، ويندرج ضمن هذا الإطار وسائل الإعلام عامة، ومن بينها المواقع الإخبارية، وينطوي التحليل الثقافي للصراع على عدة مراحل تتسم بالاتساع والتجريد وذلك على النحو التالي(٢٠):

- تحديد أطراف الصراع ودوافع كل منهم.
- انتقاء القضايا الشائكة والعناصر الخلافية التي يتأزم الصراع بشأنها.
- رصد الأهداف التي يسعى لتحقيقها الأطراف المشاركة في الصراع.
- رصد وتحليل الوسائل والآليات التي يوظفها أطراف الصراع لتحقيق أهدافهم.
- تحديد ٢ توجهات وسائل الإعلام نحو الصراع وأساليب تناولها.
- تحديد المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة في تطور الصراع.

وقد قدم كل من "وين وانتا" Wayne Wanta، و"يووي هو" Yu-wei Hu؛ تصنيفاً لأنماط تناول الأزمات والصراعات إخبارياً في وسائل الإعلام عامة، ويطرح هذا التصنيف القضايا التي تتناولها تلك الأطر علي النحو التالي(٢١):

- الأطر التي تشتمل علي قدر كبير من الصراع؛ وتشتمل علي أحداث الإرهاب الدولية، وأخبار الجريمة والمخدرات، والاغتيالات، وأعمال العنف.
- الأطر التي تحوي قدراً أقل من الصراع، وتشتمل علي قضايا الحد من التسلح النووي، والفساد الحكومي، وحقوق الإنسان.
- الأطر التي تتناول أحداثاً تنطوي علي قدر محدود من الصراع، وتشتمل علي أخبار الاهتمامات الإنسانية، والتجارة الدولية، وأخبار البيئة.

كما طرح "جون جالتونج" Johan Galtang عدة آليات ينبغي على وسائل الإعلام توظيفها حيال إدارتها للأزمات والصراعات على النحو التالي(٢٢):

- طرح القصة الإخبارية حول الأزمة أو القضية بكافة تفاصيلها.
- تنوع المصادر لتغطية الصراع أو الأزمة.

- تجنب استخدام الصور المثيرة للصراعات أو الحروب.

- طرح الحقائق بعد تحري الدقة والصدق في جمع المعلومات.

وفي دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٤م)[٢٣] حدد بعض أنماط الصراع التي يتم من خلالها تناول الصراعات والأزمات وحوادث العنف السياسي من قبل وسائل الإعلام هي:

- الصراع المصيري، وهو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون حسم أو انتهاء، ويحمل أطرافه أهدافا تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر.

- الصراع الجوهري، وهو نمط آخر من الصراع ويكون مصدره عوامل دينية، أو قومية، أو لغوية، أو عرقية، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة.

- الصراع العرضي، ويطلق عليه أيضا الصراع الثانوي، ويعتمد عل استغلال الظروف المتاحة للحصول على مكاسب معينة، قد لا تتاح مستقبلاً من قبل الأطراف المتصارعة.

ويعد هذا المدخل ملائما لهذه الدراسة حيث تنتمي هذه الدراسة إلى المستوى الثالث من دراسات إدارة الصراع حيث تهتم برصد وتقييم مخرجات العملية الإعلامية Media Outputs بوصفها تعبر عن السمات الثقافية والسياسية والأيديولوجية التي تعمل وسائل الإعلام في إطارها.

٢- مدخل التهديدات المجتمعية Moral Panics:

برز هذا المدخل علي يد عالم الاجتماع البريطاني جوك يونج "Jock Young" عام ١٩٦١م، بينما يرجع الفضل في تطويره بشكل أعمق إلي العالم ستانلي كوهين "Cohen" عام ١٩٧٢م، ويري المدخل أن المجتمعات عرضة لبروز التهديدات المجتمعية، التي هي عبارة عن حالة أو شخص أو جماعة من الأشخاص يبرزون باعتبارهم خطر يهدد مصالح المجتمع وقيمه، وغالباً ما تقدم تلك التهديدات بشكل نمطي متكرر خلال وسائل الإعلام، حيث تصبح مادة ثرية للنقاش والتعليق والتحليل من قبل القائمين علي وسائل الإعلام المختلفة[٢٤].

ويمكن توضيح خصائص التهديدات المجتمعية في ضوء بعض الاعتبارات التي توصل إليها عدد من الباحثين والمنظرين كما يلي[٢٥]:

- يرتكز مدخل التهديدات المجتمعية علي عنصر القلق والاهتمام بشأن سلوك فئة من

فئات المجتمع أو فترة من الفترات داخل المجتمع تتضمن حدوث ظاهرة أو حدث يؤدي إلي اضطراب الأفراد وزعزعة إحساسهم بالأمان داخل مجتمعاتهم.

- يهتم المدخل بكم العداوة والغضب الذي يكتنف مشاعر الأفراد تجاه مصدر الخطر أو التهديد الذي يواجههم.

- يتسم هذا المدخل بخاصية التلاشي والتي تعني أن هذه المخاطر النوعية التي تهدد حياة الأفراد قد تظهر فجأة وتستمر لفترة قصيرة ثم تتلاشي ومن ثم يتلاشي الاهتمام الزائد بهذه الأحداث من قبل وسائل الإعلام.

- وهناك خاصية الاختلال وتشير لسوء تمثيل واختلال نسب تقديم الحدث أو الصراع الذي يهدد الأفراد من خلال وسائل الإعلام حيث يصبح الحدث أو الصراع جرس إنذار بالخطر بدلاً من كونه أزمة حقيقية وقائمة بالفعل.

ويشير مدخل التهديدات المجتمعية إلي وجود بعض العوامل التي تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية يمكن توضحيها كالتالي[٢٦]:

- التصوير المقنع لوجود خطر جديد يهدد حياة أفراد المجتمع وظروف معيشتهم المعتادة، على أن يقدم في صورة أحداث وملابسات ذات صلة عالية وثيقة ببعضها البعض تؤدي في النهاية إلى تكوين أزمة متكاملة الأبعاد إلى الرأي العام.

- حالة من الغموض والجهل النسبي لدي القائمين علي وسائل الإعلام بشأن مدي خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول وأنسبها.

- درجة مرتفعة من التحالف بين اثنين على الأقل من العوامل الخمس المنخرطة في تقديم وتصوير التهديد المجتمعي (السياسيون والحكومة، وجماعات الضغط والمصالح، مدعو أو مثيرو الأزمات، الشرطة والقضاء، والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة، وأخيراً الرأي العام والجمهور).

- بروز اهتمام وتركيز تلك الفئة من مدعى الأزمات الذين اعتمدوا من قبل وسائل الإعلام باعتبارهم متخصصين في القضية المثارة .

- حالة من الإجماع بين صفوة المجتمع حول خطورة المشكلة والحلول الملائمة لها.

- وأخيرا توافر مجموعة من الحلول والعروض ربما الجاهزة والتي تقدم للرأي العام من خلال وسائل الإعلام باعتبارها الأنسب والأكثر كفاءة وتأثيراً.

وتتبني وسائل الإعلام مهمة إبراز الأحداث وفقاً لمجموعة عناصر هي كالتالي[٢٧]:

- مرحلة تحديد قضية ما لتصبح مثار الاهتمام والقلق.
- مرحلة تحديد أقلية أو جماعة ما كمصدر للتهديد أو الخطر.
- مرحلة التقارب أو الربط من خلال إعطاء علامة مميزة لأزمة وربطها بغيرها من الأزمات والقضايا ذات الصلة.
- مرحلة إلقاء اللوم وتبعات الأزمة على جماعة ما بشكل يجعلها كخطر مجتمعي واضح .
- مرحلة التنبؤ بأوقات أخري عصيبة سوف يمر بها المجتمع، إذا لم تتخذ إجراءات صارمة ضد الخطر الحالي.
- وأخيراً تأتى مرحلة المطالبة بوقفة جادة وصارمة.

ويعتبر هذا المدخل مناسبا لهذه الدراسة في ظل أهمية موضوعها وهو حروب الجيل الرابع، باعتبار أن لها آليات تطرح نفسها علي التغطية اليومية الإخبارية بوسائل الإعلام بشكل يومي ،خاصة المواقع الإخبارية، كما أن لها بعد مجتمعي يؤثر علي أمن واستقرار المجتمع النابع من إحساس الجمهور بالخطر والتهديد والقلق المستقبلي نتيجة متابعته لتلك التغطيات بصفة يومية، ونتيجة لوجود بعض الأحداث التي تؤدي لظهور التهديدات المجتمعية علي غرار الأحداث الإرهابية و بث الشائعات من حين لآخر، ووجود حالة من الإجماع حول خطورة هذه الأحداث وضرورة التصدي لها من قبل وسائل الإعلام.

الدراسات السابقة: وتم تقسيمها إلي عدة محاور هي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقييم النخبة لوسائل الإعلام وللقائم بالاتصال بها:

- استهدفت دراسة **إيمان بهجت أحمد شامية** (٢٠١٦)[٢٨] التعرف على "اتجاهات الصفوة نحو الصحافة الإلكترونية وعوامل تطويرها"، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالصحف الالكترونية الخالصة كأحد أنواع الإعلام الجديد وضرورة تطوير وتعليم العاملين بالصحف الالكترونية وتنمية مهاراتهم والاستغلال الأمثل لإمكانيات الانترنت وتطوير نظام التمويل والإعلان بهذه الصحف وإجراء دراسات متخصصة حول التشريعات القانونية حول الصحف الالكترونية.
- وتوصل **إيهاب عبد الرؤوف الضبع** (٢٠١٥م)[٢٩] في دراسته عن "اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة الصحافة المصرية لثورة ٢٥ يناير" إلى أن الصحافة القومية كانت أقل أنواع الصحف في التصدي لسلبيات النظام السابق وأكثرها دفاعا عن توجهاته، وتحولت بعد الثورة إلى أكثر أنواع الصحف مهاجمة لهم، بينما تميزت

الصحف المستقلة بجودة الأداء الصحفي، وكانت الصحف القومية في المرتبة الثالثة في جودة الأداء الصحفي وأكثرها دعما للتوريث.

- استهدفت دراسة **أميرة محمد** (٢٠١٤م)[٣٠] التعرف على "اتجاه النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي في بعده (السياسي، العسكري، الاقتصادي، الفكري، الاجتماعي)"، ومن أهم النتائج: ارتفاع درجة التقييم المتوازن لدي النخبة حول دور مواقع التواصل في التوعية بالأمن القومي، كما أنها لا تشكل في حد ذاتها تهديداً للأمن القومي، وإنما المشكلة الحقيقية تتمثل في فكر مستخدميها والقائمين عليها، وكان الفيس بوك من أكثر المواقع خطورة على الأمن .

- حاولت دراسة **دعاء فتحي سالم** (٢٠١٢)[٣١] التعرف على "اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير"، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: من بينها إن المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت جاءت في الترتيب الأول من حيث اعتماد الصفوة عليها في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وتطوراتها، كما أظهرت النتائج ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد الثورة، وذلك على مستوى موقعي الدراسة.

- وتناولت دراسة **محمد بسيوني**(٢٠١٢)[٣٢] "اتجاهات الصفوة المصرية تجاه معالجات الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان"، وأشارت النتائج إلى أن ٧٠% من أفراد العينة يلجئون إلى الصحف الالكترونية والفضائيات العربية والأجنبية لتمتعها بسقف أعلي من الحرية، وأكدت على أن حرية الرأي والانتخاب الحر والصحة والمساواة جاءت في مقدمة القضايا التي يهتم بها أفراد الصفوة، وأن هناك اتجاهات ايجابية لدى الصفوة تجاه معالجات الصحف لقضايا حقوق الإنسان .

- استهدفت دراسة **هبة عبد الوهاب** (٢٠١٠)[٣٣] "التعرف على مدى اعتماد الصفوة على القنوات الإخبارية"، وتوصلت الدراسة إلي أن النسبة الأعلى من مشاهدة الصفوة للقنوات الإخبارية بلغت ٦٥.٢%، وأن نوع المشاهدة يتركز على الخدمة الإخبارية، وأوضحت الدراسة أن قنوات الجزيرة والعربية ومصر الإخبارية شغلت المراتب الثلاثة الأولي من حيث التفضيل، وأن هذه القنوات الثلاث نالت النسبة الأولي من المصداقية الجزيرة ٧٤.٦% والعربية ٤٤.٣%، ومصر الإخبارية ٣٦.٩% .

- واستهدفت دراسة **عادل عبد الغفار** (٢٠٠٩)[٣٤] التوصل إلى "رؤية مستقبلية لتفعيل دور التليفزيون في أبعاد القضية السكانية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية"،

وانتهت النتائج إلى: ضعف اهتمام التليفزيون المصري بالقضية السكانية من وجهة نظر النخبة، كما أن معالجته لها تتسم بفقدان التوازن بين أبعاد القضية، واتفقت النخبة الإعلامية على ضعف مستوى الإعداد والتقديم والإخراج لرسائل التوعية السكانية في التليفزيون المصري، وإن اختلفت آراء نخبة التليفزيون بهذا الشأن، وقدمت النخبة الإعلامية رؤية مستقبلية للنهوض بأداء التليفزيون المصري في مواجهة القضية السكانية.

- وتوصلت دراسة **محمد يحيي** (٢٠٠٨)[٣٥] إلي أن "التليفزيون لا يزال الوسيلة الإعلامية الأكثر مصداقية متفوقاً على شبكة الإنترنت لدى الصفوة اليمنية بفارق ليس بالكبير وخاصة عند التعرض لمعلومات متناقضة حول حدث ما"، وارتكز مفهوم المصداقية الصحفية لدى المبحوثين في المقام الأول على الدقة في نقل الأخبار والمعلومات، ثم الجرأة في مناقشة القضايا الحساسة، ثم قول الصدق وعدم إخفاء الحقيقة، وخلصت إلى وجود اختلاف في مصداقية الصحف اليمنية باختلاف ملكيتها.

- تناولت دراسة **حازم أنور ألبنا وإبراهيم محمد أبو المجد** (٢٠٠٨)[٣٦] "تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة والتليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية"، واعتمد الباحثان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وأكدت الدراسة على وجود ارتباط بين معدل تعرض الصفوة المصرية عينة الدراسة لوسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للحصول على المعلومات بشأن أحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية.

- استهدفت دراسة **محرز حسين غالي** (٢٠٠٧)[٣٧] التعرف على "اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم ٢٠٠٤ – ٢٠١٤"، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن الأداء المهني للصحف المصرية مازال يشوبه كثير من جوانب الضعف والقصور، وتتمثل هذه الجوانب في الصحف القومية في عدم استقلالية القرار التحريري وتبعيته للسلطة السياسية، أما في الصحف الحزبية فتتمثل في ملمحين رئيسيين هما: غلبة الطابع السياسي الحزبي على أداء الصحف الحزبية، وعدم قدرتها على الفصل بين ما هو سياسي وما هو مهني، أما الصحف المستقلة فكانت أهم جوانب القصور يأتي في مقدمتها الإثارة والتهويل في معالجة القضايا والأحداث، وعدم التزام كثير منها بقيم ومعايير الممارسة المهنية.

- واستهدفت دراسة **حسين أبو شنب** (٢٠٠٧)[٣٨] التعرف على "دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر النخبة الفلسطينية"، وتوصلت الدراسة إلي أن المؤسسات الإعلامية الرسمية لا تسهم في تعزيز السلم الأهلي، وبخاصة الناطقين الإعلاميين والرسميين الذين يعكسون حجم التناقض في الرسالة

الإعلامية، وحجم استخدام مفردات الإثارة والتحريض، كما يرى المبحوثين من النخبة أن أهم متطلبات النجاح للمؤسسة الإعلامية هو إعادة هيكلة مؤسسات الإعلام الفلسطينية، وتشكيل مجلس أعلى للإعلام، والالتزام بميثاق الشرف الإعلامي وأخلاقيات المهنة.

- واستهدفت الدراسة الثانية **لحسين أبو شنب** (٢٠٠٥)[٣٩] التعرف على "رؤية النخبة لواقع الإعلام الفلسطيني ومستقبله في ضوء المتغيرات السياسية"، وتوصلت الدراسة إلي أن الصفوة الفلسطينية يرون أن معوقات تطوير الإعلام الفلسطيني تكمن في الهيمنة الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية وسوء سياسة التوظيف وضعف الإدارة في المؤسسات الإعلامية بالإضافة إلي ضعف الإمكانيات الفنية.

- واستهدفت دراسة **عبد الله زلطة** (٢٠٠٥)[٤٠] التعرف على "اتجاهات النخبة الصحفية المصرية نحو أداء القنوات التليفزيونية الإخبارية"، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير كبير للمنافسة بين القنوات الإخبارية والصحافة المطبوعة على مستقبل الأداء المهني لكل منهما.

- وهدفت دراسة **عادل عبد الغفار** (٢٠٠٥)[٤١] "تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية "، وتوصلت إلى أن قناة الجزيرة جاءت في مقدمة القنوات الإخبارية العربية من حيث مستوى الأداء المهني في نشرات الأخبار وكذلك في البرامج الإخبارية، تلاها قناة العربية، ثم قناة النيل للأخبار، وتبين وجود علاقة ارتباطيه بين درجة اعتماد النخبة الإعلامية على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للمعلومات في الظروف العادية وفي أوقات الأزمات ودرجة الالتزام المهني في نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية، ودرجة الكفاءة الإدارية في إدارة هذه القنوات.

- أشارت دراسة **"حنان سليم"** (٢٠٠٥)[٤٢]، إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الصفوة المصرية بشأن توافر مكونات الأداء الإعلامي للقنوات الإخبارية، من حيث الفورية في نقل الأحداث، الجرأة في طرح الموضوعات، المصداقية، التوازن، الحياد والموضوعية، وجاءت الجزيرة في المقدمة، يليها العربية، ثم قناة النيل للأخبار.

المحور الثاني: الدراسات التي اعتمدت على مدخل إدارة الصراع:

- استهدفت دراسة **ممدوح المكاوي** (٢٠١٦)[٤٣] قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفضائيات العربية، وأظهرت النتائج خطورة تلك الهجمات المسلحة علي الاقتصاد والسياحة المصرية، وأن غالبية العينة من النخبة المصرية يرون أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠

يونيو جعلت من الصراع القائم في تلك الهجمات صراعا جوهريا وجاءت استجابات النخبة المصرية علي مقياس الأسلوب المهني المتبع في التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة أنها تتميز بمهنيتها العالية، وأنها تتمتع بدرجة عالية من الحرية في التغطية، وأنه تتميز بالسرعة والدقة والآنية في نقل الهجمات المسلحة.

- توصلت دراسة **سارة طلعت عباس محمد** (٢٠١٦) [٤٤] إلى أن "معالجة الصحف الالكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لأحداث العنف السياسي اتسمت بالأحادية واستبعاد الآخر"، وأن من أهم مؤشرات الاستقطاب السياسي على مستوى المعالجة الإعلامية لأحداث العنف السياسي التحيز السياسي لصالح أحد طرفي العنف السياسي بما يتماشى مع المواقف السياسية التي تتبناها الوسيلة الإعلامية، والسعي نحو تجزئة وتفتيت الجماهير وعدم خلق أرضية مشتركة للتفاهم وتقبل الآخر، وتشكيل مجموعات كلا منهما لا يسمع ولا يرى الآخر.

- واستهدفت دراسة **حنان سليم** (٢٠٠٨)[٤٥]، التعرف على مدى توافر مكونات الأداء الإعلامي في القنوات الإخبارية الألمانية والأجنبية Ntv – N٢٤- CNN- BBC- Euro News فيما يتعلق بإدارتها للأزمات العربية، وأظهرت النتائج توافر مكونات الأداء الإعلامي في القنوات الإخبارية السابقة مثل: الفورية، الصدق، الموضوعية، العمق، المهنية، التوازن، التكامل، عدم التحيز، وتبين وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية فيما بين المجموعات الثلاثة للنخبة (الأكاديمية، والسياسية، والإعلامية) حول تقييم مدى وجود المصداقية في القنوات الإخبارية محل الدراسة.

- وتوصل **عبد الخالق ابراهيم عبد الخالق زقزوق** (٢٠٠٨)[٤٦] في دراسته عن المعالجة الصحفية للإنتخابات الرئاسية في الصحف المصرية إلى أن الصحافة تقوم بدورا رئيسيا في بناء تصورات الجمهور عن الأزمات والصراعات، وأن الصحف تهتم بنشر المعلومات و التعليق عليها وأنها تقوم بدور أساسي في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمع، ويعتمد عليها في متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع مما يؤدي إلى زيادة ادراك الأفراد لخطورة هذه الأحداث على الفرد و الأحداث.

- استهدفت دراسة **Schatz, R.** (٢٠٠٨)[٤٧] رصد وتحليل التغطية الإخبارية لصورة إسرائيل في الأخبار التليفزيونية الدولية خلال الفترة من ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٦، وقد أوضحت النتائج أن الأخبار الخاصة بإسرائيل أصبحت في مقدمة الأخبار في القنوات التليفزيونية الألمانية، حيث دأبت القنوات الألمانية الإخبارية على تغطية وتناول الأزمة والمواقف الإسرائيلية بصورة سلبية، مما أثر على تطور الصراعات في تلك الفترة، كما أشارت الدراسة وجود تأثيرات متزايدة لحزب الله في إمداد وسائل الإعلام بمعلومات لتشويه صورة إسرائيل في التغطية الإعلامية.

- هدفت دراسة **Renita and, Denis** (٢٠٠٦)[٤٨] إلى تطوير نظرية "جربر" عام ٢٠٠٢، حول مراحل تغطية الأزمة عن طريق تحليل دور الاتصال غير اللفظي، حيث اهتمت برصد السمات الاتصالية الخاصة بالمذيعين في أربع شبكات تليفزيونية قامت بتغطية أحداث ١١ سبتمبر هم (CNN، NBC، ABC، CBS)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن في الثمان ساعات التالية للحادث كان المذيعون أقل قدرة على التحكم في تعبيراتهم غير اللفظية عن فترة الثمان ساعات الأولى التالية للأحداث، كما أن تعبيرات وجه المذيعين كانت تعبر عن حالاتهم الانفعالية.
- اهتمت دراسة **خالد صلاح الدين** (٢٠٠٤)[٤٩] برصد وقياس اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات الإخبارية العربية للأزمات العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة تعد الأكثر التزاماً بطرح البعد الجمعي للهوية العربية، وأن أفراد النخبة يعتقدون أن القنوات الثلاث قد دأبت عل توظيف "نظرية المؤامرة" كإطار تفسيري لأزمتي العراق والجدار الفاصل، أي عزو المسئولية عن هاتين الأزمتين إلى أسباب خارجية دون التركيز على الأسباب الداخلية المرتبطة بتداعي الوضع الداخلي العراقي والفلسطيني، فضلاً عن تفكك الأمة العربية وتراجعها عن الساحة الدولية.
- اهتمت دراسة **Jameson, and Entman.** (٢٠٠٤)[٥٠] برصد كيفية إدارة الصحف الإخبارية لأزمة الميزانية في نيويورك بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وأظهرت النتائج أن الصحف الأمريكية قد وصفت الصراع على أنه معركة يقوم بها نخبة من صناع القرار، وركزت على أزمة الميزانية في نيويورك بوصفها صراع جوهري للمواقف السياسية لفئة محددة من الجهات الأمريكية الفاعلة في إدارة الصراع وليس لمصالح كامنة لصناع القرار.
- واستهدفت دراسة **Spencer, Graham** (٢٠٠٤)[٥١] تحليل للأطر الإخبارية لإدارة الصراع الخاص بمفاوضات السلام في أيرلندا الشمالية، وقد أبرزت نتائج الدراسة أن التغطية الإخبارية بالتليفزيون الأيرلندي قد أثرت على فكرة الحوار حول السلام، وأن للتغطية الإخبارية دوراً واضحاً في الحياة السياسية والدبلوماسية كمشارك رئيسي في التطورات، وتبادل الآراء حول تشكيل سياسة السلام في ايرلندا الشمالية.
- ركزت دراسة **Geraghty, Kate** (٢٠٠٤)[٥٢] على تقييم أداء وسائل الإعلام في مالاوي، وأنماط إدارتها للصراعات ومدى دورها في تدعيم الديمقراطية لدى الرأي العام، وقد أظهرت النتائج : أن وسائل الإعلام مارست دورها في توفير المعلومات للجمهور وللتأثير في الرأي العام، كما اتسمت التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام بعدم الحياد والموضوعية في إدارتها للصراعات، وأكدت النتائج على الدور الحيوي لوسائل الإعلام في إدارة الصراع نظرا للعلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام والأحزاب

السياسية والمجتمع المدني.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت حروب الجيل الرابع :

- ناقشت دراسة **محمد فريد إبراهيم موسى** (٢٠١٥) [٥٣] أن فكرة حروب الجيل الرابع التي تتمثل في أن الفاعل الرئيسي في هذه الحروب ليس الدولة، بل التنظيمات والجماعات والأفراد، عبر توظيف منظمات المجتمع المدني والضغوط الدولية والجمعيات الأهلية ومؤسسات النظام العالمي الجديد، التي ربطت نفسها بقوة بمجالات إنسانية مثل حقوق الإنسان، والحريات العامة، وغير ذلك، وأن حروب المعلومات هي أبرز أنماط حروب الجيل الرابع بما تمثله من خطر داهم على اقتصاديات الدول والبني التحتية والأمن القومي بمفهومها الشامل .

- وأوضحت دراسة **Warter D. Gevham** (٢٠١٣)[٥٤] أن هناك فرقا بين الحروب التقليدية والحروب الحديثة، حيث تتركز الأولى على مواجهة الجيوش النظامية والحكومية، بينما الثانية تتركز على الحكومة والشعب باعتبارهما يمثلان أدوات الضغط الحقيقية على صانع القرار، وتفيد هذه الدراسة في دعم الإطار النظري لحروب الجيل الرابع بما توفره من نماذج تاريخية وتوضيحية بشأن آليات واستراتيجيات الحروب .

- تعرضت دراسة **Colonel Steven** (٢٠٠٩)[٥٥] لبحث ما أثارته حروب الجيل الرابع منذ بدايتها من أفكار حول التغيير في طبيعة الحروب، وقد توصلت إلى أن التحديات المستقبلية كانت عن الصراعات التي واجهت أمتنا على مدى القرنين الماضيين، ومع ذلك فقد كانت الحرب عاملا من عوامل التغيير على مدى التاريخ، ومن المرجح أن تتغير طبيعة الحرب في بيئة ديناميكية جديدة ومن المرجح أن يواجهها العالم في السنوات القادمة .

- وتناولت دراسة **Paul Jackson** (٢٠٠٧)[٥٦] الأفكار التي تشملها حروب الجيل الرابع من وجهة نظر الأحداث والصراعات التي تعاني منها معظم قارة أفريقيا، وقراءة متأنية لنهج حروب الجيل الرابع، وأظهرت النتائج أن هذه الحروب موجودة من قبل داخل الدول الأفريقية، وأن ما يحدث الآن ما هو إلا نسخة محسنة بسبب التكنولوجيا الحديثة التي تجمع الخلايا والهياكل المتمردة، وهذه الشبكات التي تسمح للقادة العسكريين التعرف على كل شيء بسهولة واتخاذ القرارات وتنفيذها فورا .

- تناولت دراسة **Ghashyam Sing Katoch** (٢٠٠٧)[٥٧] إشكالية التحول في طبيعة التهديدات التي تدفع في اتجاه الحروب بما يجعلها تمثل شكلا غير تقليدي، وقد انطلقت الدراسة من فرضيتين : الأولى أن طبيعة التهديدات الإستراتيجية التي تواجه

القوى الكبيرة وبخاصة الولايات المتحدة قد دفعت في اتجاه تطوير أشكال القتال بما يتوافق معها، أما الفرضية الثانية فتتركز حول البيئة التي تقوم بها حروب الجيل الرابع حيث تشمل كافة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفي إطار التطور التاريخي للحروب وصولا إلى الجيل الرابع .

- ركزت دراسة **Thomas X. Hammes,** (٢٠٠٥)[٥٨]على مفهوم الجيل الرابع للحروب حيث مرت الحروب بمراحل على مر التاريخ إلى أن وصلت إلى جيلها الرابع، ورأى الباحث أن حروب الجيل الرابع إنما هي حروب غير تقليدية في كافة جوانبها، ولا تتشابه مع ما سبق من أجيال للحروب إلا في أوجه محدودة، كما قام الباحث في تلك الدراسة بتقديم عرض تحليلي لأبعاد حروب الجيل الرابع وذلك من خلال المنهج المقارن الذي تناول فيه لأوجه الاختلاف فيما بين مكونات وعناصر حروب الجيل الرابع مع ما سواها .

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين الآتي:-

١- قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة دور المواقع الإخبارية في إدارة الأزمات والصراعات، وكذلك الدراسات التي وظفت مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية كإطارين تفسيريين للأحداث، وعلي العكس من ذلك ازدادت الدراسات الأجنبية في هذا المجال .

٢- تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أزمات سياسية، وقد ركزت معظمها على أزمات دولية بعينها، وتباينت المجالات والمداخل التي اعتمدت عليها هذه الدراسات، كما ركزت غالبيتها على دراسة دور التلفزيون في إدارة الصراع نحو العديد من الأزمات و الصراعات في مناطق مختلفة من العالم.

٣- اهتمت غالبية الدراسات السابقة بالجانب التحليلي، وتحديدا فقد ركزت على المعالجات الصحفية والتليفزيونية للعديد من الأزمات والصراعات، كما وظفت هذه الدراسات منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وأكدت نتائج معظمها على تأثير نمط المعالجة الإخبارية للأزمات والصراعات على الرأي العام، وإلى أن معالجة الأزمات والصراعات من قبل وسائل الإعلام يتسق دائما مع توجهات صانعي السياسات ومتخذي القرار.

٤- جاءت الدراسات التي اهتمت بقياس اتجاهات النخبة وتقييمها للأداء الإعلامي بشأن القضايا المختلفة كثيرة ومتنوعة من حيث الهدف والمنهج واختيار العينة، مما مكن الباحثة من الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في تحديد المشكلة وصياغة الفروض، والتعرف على المنهج المناسب والأدوات البحثية وكيفية

الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة هذه الدراسة .

٥- قدمت الدراسات السابقة المتعلقة بحروب الجيل الرابع مفهوما شاملا لحروب الجيل الرابع وتناولت أبعاد هذه الحرب ومكوناتها وعناصرها وآلياتها، مما قدم إطارا معرفيا مهما للباحثة .

٦- ندرة الدراسات التي تناولت إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

وبصفة عامة يمكن القول أن العلاقة بين الإعلام وحروب الجيل الرابع حظيت باهتمام بعض الباحثين إلا أن هذا الموضوع ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسات.

تساؤلات الدراسة :

١- ما مدى اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية؟

٢- ما المواقع الإخبارية الأكثر اهتماما بحروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر النخبة؟

٣- ما أسباب تعرض مصر لحروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة؟

٤- ما أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر التي تركز عليها التغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة؟

٥- ما مدى خطورة حروب الجيل الرابع كما بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة؟

٦- ما مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة؟

٧- ما نمط الصراع الذى وظفته المواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء بالتغطية الإخبارية من وجهة نظر النخبة؟

٨- ما مدى ثقة المبحوثين في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية؟

٩- ما تقييم النخبة للأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر؟

١٠- ما اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

في المواقع الإخبارية؟

١١- ما مقترحات النخبة للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات حروب الجيل الرابع في مصر مستقبلا ؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية المصرية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مدي اعتقاد النخبة بخطورة حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع المصرية وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطية .

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ثقة النخبة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع المصرية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية .

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مدي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية ومدي اعتقادهم بخطورتها.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية وفقا لأنماط الصراع كما جاء بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة وفقا للنوع (أكاديمية – إعلامية – سياسية) من حيث :

١- تقييم مدى تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية في الرأي العام المصري.

٢- تقييم مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لحروب الجيل الرابع كما جاء

بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية المصرية .

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين النخب الثلاث في تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر.

الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (نوع النخبة –النوع – السن- المستوى التعليمي).

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- مفهوم الاتجاه: هو الاستعداد العقلي أو العصبي الذي يتكون نتيجة للخبرات المتوالية ويوجه استجابات الفرد إزاء الأشياء والمواقف المختلفة[٥٩]، ويعبر عنه الفرد لفظيا بالموافقة أو بالرفض، ويؤهل صاحبه لسلوك معين يتمثل في استجابته التي تحمل اتجاهه نحو الحدث[٦٠].

٢- المواقع الإخبارية: هي المواقع الإخبارية الموجودة على شبكة المعلومات الدولية الانترنت، والتي تقدم أخبارا فقط أو أخبار إلى جانب الأشكال الصحفية الأخرى وتهم زوار المواقع وتلبى احتياجاتهم من خلال توظيف كافة تقنيات الويب من وسائط متعددة ونص فائق، ويتم الاطلاع عليه من خلال جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت[٦١]، وتتمثل المواقع الإخبارية الالكترونية في هذه الدراسة في مواقع الصحف المطبوعة، والصحف الالكترونية التي ليس لها إصدار مطبوع، وكذلك مواقع بعض القنوات الفضائية الإخبارية.

٣- آليات حروب الجيل الرابع : هي الوسائل التي توظفها الدول الفاعلة في حروب الجيل الرابع لتنفيذ مخططاتها في الدول المستهدفة، ومن أهم هذه الآليات: الإرهاب، والشائعات، النظام الحاكم نفسه، واستغلال بعض منظمات المجتمع المدني وبعض النشطاء السياسيين، وضرب البنية التحتية للدول المستهدفة.

(أ) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات الخاصة بجمهور المبحوثين من النخبة في تعرضهم للمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو إدارة تلك المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، بجانب ذلك دراسة بعض المتغيرات التي قد ترتبط بهذه الاتجاهات كنوع النخبة (سياسية – أكاديمية – إعلامية) والنوع والسن والمستوى التعليمي، مما يعطى مجالا للمقارنات بين استجابات المبحوثين وفقا للمتغيرات والفئات المختلفة.

(ب) متغيرات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (١) متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة كما يلي:-

جدول رقم (١)

يوضح متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
التعرض للمواقع الإخبارية	المتغيرات الديموجرافية (نوع النخبة - النوع- السن- المستوى التعليمي)	اتجاهات النخبة نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

منهج الدراسة :

يعد منهج المسح بالعينة هو الأكثر ملائمة لاختبار متغيرات هذه الدراسة والتعرف على علاقتها باتجاهات النخبة نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، وذلك للوقوف علي مستويات تعرضهم للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر ومدي اهتمامهم بتلك التغطية، ومستويات الثقة فيها، ورؤيتهم وتقييمهم للأداء المهني لتلك التغطية.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة في النخبة المصرية بمختلف مكوناتها حيث تضمنت الدراسة الحالية رصداً لاتجاهات عينة من النخبة المصرية على اعتبار أن تلك الفئة هي الأقدر على تقييم مدى فعالية المواقع الإخبارية في إدارة الأزمات والصراعات، وذلك بما تحمله تلك النخب من أفكار واتجاهات معينة، واعتمدت الباحثة في سحب العينة على أسلوب العينة المتاحة، ويعتمد هذا الأسلوب بشكل أساسي على سحب الوحدات المتاحة الممثلة لخصائص مجتمع البحث، وقد بلغ إجمالي العينة ٢٢٥ مفردة على ثلاثة أنواع من النخبة تم تحديدهم على أساس طبيعة نشاط وخلفيات كل منها وعلاقة ذلك بموضوع البحث وهذه الأنواع هي:

- نخبة سياسية: بلغ قوامها (٧٥) مفردة تم اختيار أفراد عينتها من بين أعضاء مجلس النواب وأعضاء المكاتب السياسية بالأحزاب.

- نخبة أكاديمية: بلغ قوامها (٧٥) مفردة تم اختيار أفراد عينتها من بين أساتذة جامعتي

القاهرة والمنصورة والمنوفية وطنطا ممن لهم علاقة بموضوع البحث من أساتذة القانون والعلوم السياسية وعلم الإعلام.

- نخبة إعلامية: بلغ قوامها (٧٥) مفردة تم اختيار أفراد عينتها من بين رؤساء الأقسام في الصحف القومية والصحف الخاصة والحزبية، ومن بين الإعلاميين في الراديو وبعض القنوات التليفزيونية. ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح توصيف عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٦٤	٧٢.٩
	إناث	٦١	٢٧.١
المستوى التعليمي	جامعي	١٤٢	٦٣.١
	فوق الجامعي	٨٣	٣٦.٩
نوع النخبة	الأكاديمية	٧٥	٣٣.٣
	الإعلامية	٧٥	٣٣.٣
	السياسية	٧٥	٣٣.٣
السن	من ٣٥ لأقل من ٤٥	١٤٣	٦٣.٦
	من ٤٥ لأقل من ٥٥	٦١	٢٧.١
	٥٥ عاما فأكثر	٢١	٩.٣
المجموع		**٢٢٥**	**%١٠٠**

أداة جمع بيانات الدراسة:

استمارة الاستقصاء:

اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة حول مشكلة الدراسة بما يسمح بتحديد الأهداف والإجابة على التساؤلات، وقد تم تعديل صياغة الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وتم إجراء كل التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين جيدا لأسئلة الاستمارة، وقد اشتملت الاستمارة على عدة محاور لقياس مستويات تعرض النخبة للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، ومستويات الاهتمام والثقة فيها، ومدي تأثير تلك التغطية علي الرأي العام المصري، وتقييم النخبة لمدي خطورة تلك الأحداث كما عرضتها التغطية الإخبارية، ومدي نجاح الحكومة في التصدي لها، وأنماط الصراع كما جاءت بالتغطية الإخبارية، كما شمل الاستقصاء علي مقاييس الاتجاه نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، ومقياس تقييم النخبة لمكونات الأداء الإعلامي المتبع في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل

الرابع في مصر.

الصدق والثبات:

قامت الباحثة باختبار صدق صحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على المحكمين(*) لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم، تم تعديل الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، واعتمدت الباحثة في قياس الثبات على إعادة الاختبار مع نفسها على ٢٥ مفردة بواقع ١١% من حجم العينة، وحققت إعادة الاختبار نسبة اتساق عالية.

جمع البيانات والمدى الزمني للدراسة :

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال المقابلة المباشرة مع أفراد العينة من النخبة المصرية خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦، ويعد هذا المدى الزمني ملائما للدراسة، حيث شهدت تلك الفترة تصاعد وتيرة العمليات الإرهابية في سيناء وضد رجال الجيش والشرطة في أنحاء متفرقة من مصر، والاعتداء على بعض الكنائس، حيث بلغ عدد العمليات الإرهابية تحديدا في الربع الأخير لعام ٢٠١٦م، (١٠٤) عملية إرهابية في القاهرة والجيزة فقط، أبرز هذه الهجمات الإرهابية كان في صباح ١١ ديسمبر ٢٠١٦، حيث استيقظت مصر على حادث إرهابي مؤلم استهدف الكنيسة البطرسية الملاصقة لمبنى الكاتدرائية المرقسية بمنطقة العباسية بالقاهرة، ليسفر الحادث عن ٢٧ ضحية و٥٤ جريحا. كما شهدت هذه الفترة بث العديد من الشائعات خاصة المتعلقة بالاقتصاد وتحرير سعر الصرف، منها شائعة إعلان منسوب لبنك مصر يطلب فيه تعيين موظفين لقطاع خدمة العملاء مسلمين فقط، وشائعة زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق، وشائعة ضربت حزب مستقبل وطن بعد ما حصد المركز الثاني بين الأحزاب الأكثر حصولا على مقاعد البرلمان، وبعد هذه الشائعة تم تقديم استقالات جماعية من الحزب في التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية، بالإضافة للشائعات التي تنطلق من وقت لآخر عن نقص المواد البترولية والمأكولات أو اختلاق الكوارث.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.١٧، حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق عدداً من المعاملات الإحصائية للحصول على نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض ومن هذه المعاملات التالي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الوزن المرجح .
- الوزن المئوي (النسبي) . - معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار كا^2. - اختبار (ت) T-Test.
- معامل أنوفا ANOVA

نتائج الدراسة:

١- مدى متابعة النخبة للمواقع الإخبارية المصرية:

جدول (٣)

مدى متابعة النخبة المصرية للمواقع الإخبارية

العينة / معدل التعرض	الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٤٤	٥٨.٧	٤٥	٦٠	٤٣	٥٧.٣	١٣٢	٥٨.٧
متوسط	٢٨	٣٧.٣	٢٨	٣٧.٣	٣١	٤١.٣	٨٧	٣٨.٧
منخفض	٣	٤	٢	٢.٧	١	١.٣	٦	٢.٧
الإجمالي	**٧٥**	**١٠٠**	**٧٥**	**١٠٠**	**٧٥**	**١٠٠**	**٢٢٥**	**١٠٠**

قيمة كا^2 ١.٢٥ درجة الحرية ٤ مستوي المعنوية ٠.٨٦٩ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن جميع أفراد العينة يتعرضون للمواقع الإخبارية بنسبة ١٠٠% لكن الغالبية العظمى منهم ٥٨.٧% يتعرضون لها دائما، في حين ٣٨.٧ % متوسطي التعرض، بينما بلغت نسبة منخفضي التعرض للمواقع الإخبارية ٢.٧% وبالتالي يتضح كثافة تعرض النخبة للمواقع الإخبارية، وربما يكون هذا طبيعيا بحكم عملهم، والذي يتطلب رصيداً معرفياً بكل ما يدور حولهم في الداخل و الخارج ولأن المعرفة لدى تلك الفئة تساعدهم في التعامل مع القضايا والأزمات المثارة في المجتمع، كما أن الأجهزة المحمولة مكنت الأفراد سواء من النخبة أو الجمهور العام من الدخول على الإنترنت في أي وقت، وتزايد اعتمادهم – لاسيما النخبة – على ذلك المصدر في الحصول على المعلومات خصوصا وقت الأزمات الذي تصبح فيه الحاجة ملحة للوقوف على المعلومة المرتبطة بتلك الأزمات حتى يمكنه تقييم أداء الوسيلة بشأنها[٦٢].

وقد أكد اختبار كا^2 عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عينة النخبة (الأكاديمية – الإعلامية - السياسية) ومستوي التعرض للتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية، حيث بلغت كا^2 ١.٢٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥.

٢- مدي اهتمام النخبة المصرية بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية :

جدول (٤)

مدي اهتمام النخبة المصرية بمتابعة التغطية الإخبارية

لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية

العينة / مدي الاهتمام	الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٣٨	٥٠.٧	٢١	٢٨	٢٣	٣٠.٧	٨٢	٣٦.٤
بدرجة متوسطة	٣٦	٤٨	٤٢	٥٦	٤٨	٦٤	١٢٦	٥٦
بدرجة منخفضة	١	١.٣	١٢	١٦	٤	٥.٣	١٧	٧.٦
الإجمالي	**٧٥**	**١٠٠**	**٧٥**	**١٠٠**	**٧٥**	**١٠٠**	**٢٢٥**	**١٠٠**

قيمة كا^{٢} = ١.٩٤٤ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠.٠٠١ دالة

وعن مدى حرص النخبة المصرية على متابعة آليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية، تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كل المبحوثين عينة الدراسة يحرصون على متابعتها، منهم ٣٦.٤% يتابعونها بدرجة كبيرة، و٥٦% يتابعونها بدرجة متوسطة، وذلك في مقابل ٧.٦% فقط منهم يتابعون تلك الموضوعات بدرجة منخفضة على المواقع الإخبارية، وربما يرجع ذلك إلى أن طبيعة هذه الأحداث وخطورتها، والتي يمكن أن تؤثر على أمن واستقرار مصر قد دفعت الجميع لمتابعتها، كما توضح وعى النخبة بخطورة هذه المرحلة التي تمر بها مصر، وهو أمر طبيعي ونتيجة منطقية إذا ما نظرنا إلى خطورة حروب الجيل الرابع، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه مازورلي بأن الجمهور يحرص على متابعة تغطية الأزمات، وأن هذا يختلف من جمهور لآخر ومن فرد لآخر حسب طبيعة الأزمة التي تكتسب أهمية لدى جمهور معين فيبدأ متابعتها بكثافة[٦٣] .

وبحساب قيمة كا^{٢} وجد أنها ١.٩٤٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين عينة النخبة (الأكاديمية – الإعلامية - السياسية) ومدي اهتمامها بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع

الإخبارية .

٣- أسباب متابعة النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية المصرية :

جدول (٥)

أسباب متابعة النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية

أسباب الحرص علي المتابعة	ك	%
لفهم هذه الأحداث بشكل أفضل	٢٠٣	٩٠.٢
لمتابعة هذه الأحداث	١٨٩	٨٤
للاطمئنان على مستقبل مصر	١٧٧	٧٨.٦
للتعرف على كيفية تعامل الدولة مع تلك الأحداث	١٥١	٦٧.١
لرؤية هذه الأحداث من منظور مختلف	١٣٩	٦١.٧
لتكوين الآراء حول هذه الأحداث	١٢٩	٥٧.٣
لجمع المعلومات حول هذه الأحداث	١١٤	٥٠.٦
لاكتساب معلومات تصلح للنقاش حول هذه الأحداث	١٠٦	٤٧.١
تقدم تفاصيل أكثر للموضوعات والأحداث المتعلقة بحروب الجيل الرابع	٨١	٣٦
تعرض وجهات نظر متنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بحروب الجيل الرابع	٧٨	٣٤.٦
جملة من سئلوا	**٢٢٥**	

وعن أهم أسباب حرص النخبة على متابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها : أن السبب الأول لمتابعة هذه الأحداث كان لفهم هذه الأحداث حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٩٠.٢ %، أما السبب الثاني فكان لمتابعة هذه الأحداث، حيث احتل الترتيب الثاني بنسبة ٨٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ثم للاطمئنان على مستقبل مصر في الترتيب الثالث بنسبة ٧٨.٦ %، ثم للتعرف على كيفية تعامل الدولة مع تلك الأحداث بنسبة ٦٧.١%، ثم لرؤية الأحداث من منظور مختلف حيث جاءت بنسبة ٦١.٧%، ثم لتكوين رأي حول هذه الأحداث في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٥٧.٣%، وجاءت لجمع معلومات حول هذه الأحداث في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٥٠.٦ %، ثم لاكتساب معلومات حول هذه الأحداث تصلح للنقاش مع آخرين في الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٤٧.١ %، ثم لأنها تقدم تفاصيل أكثر حول هذه الأحداث بنسبة بلغت ٣٦%، وجاءت

لأنها تعرض وجهات نظر متنوعة في الترتيب الأخير بنسبة بلغت ٣٤.٦٦% .

وربما يرجع مجيء سبب الفهم أولا إلي أهمية موضوع الدراسة، وخطورة هذه الأحداث على أمن مصر مما جعل معظم المبحوثين يعتمدون على المواقع الإخبارية للحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع لأهداف تتعلق بالفهم بالدرجة الأولي، وتتفق هذه النتيجة مع فروض نظرية الاعتماد حيث يتزايد اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام بهدف الفهم الذاتي والاجتماعي خاصة في ظل ظروف التهديد أو حالات الصراع وعدم الاستقرار في البيئة المحيطة وذلك بهدف التخفيف من حدة الغموض والقلق، وهو ما يدل على رغبة الجمهور في فهم ما يدور حوله من أحداث ترتبط بواقعه ومستقبله، حتى يقف على الحقيقة والمعلومات الصادقة ويستطيع تكوين رأى سليم بشأن تلك الأحداث بعيدا عن الكذب والتشويه والتحريف الذي تلجأ إليه بعض الوسائل أو بعض البرامج داخل وسائل معينة بهدف الإثارة وتأجيج الأحداث لخدمة أهداف معينة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة منها: دراسة ليلى حسين (١٩٩٨) [٦٤] التي توصلت نتائجها إلى بروز هدف الفهم في المرتبة الأولى من أهداف المبحوثين لمتابعة الأحداث الجارية يليه هدف التوجيه ثم التسلية، ودراسة السيد بهنسي (٢٠٠٠)[٦٥] التي توصلت نتائجها إلى بروز هدف الفهم في المرتبة الأولى من أهداف المبحوثين في الأزمات يليه هدف التوجيه بالنظر إلى اهتمام الجمهور أثناء الأزمات بفهم بيئته ونفسه واستخدام ذلك في توجيه أفعاله وتفاعلاته مع الآخرين ويقل الاعتماد بهدف التسلية في الأزمات مقارنة بظروف التعرض المعتادة، كما تتفق مع دراسة صفا فوزي(٢٠٠٨)[٦٦] التي توصلت نتائجها إلى أن معظم المبحوثين يعتمدون على وسائل الاتصال للحصول على معلومات عن موضوع الانتخابات الرئاسية الأمريكية لأهداف تتعلق بالفهم بدرجة مرتفعة والتوجيه بدرجة متوسطة والتسلية بدرجة منخفضة.

٤- المواقع الإخبارية الأكثر اهتماماً بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (٦)

المواقع الإخبارية الأكثر اهتماماً بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع من وجهة نظر عينة الدراسة

أكثر المواقع الإخبارية اهتماما بموضوعات الجيل الرابع		ك	%
مواقع الصحف الخاصة	اليوم السابع	١٩٥	٨٦.٦٦
مواقع الصحف القومية	الأهرام	١٨٧	٨٣.١١
مواقع الصحف الحزبية	الوفد	١٤٣	٦٣.٥٥

مواقع الصحف الالكترونية	البوابة نت	١١٥	٥١.١١
مواقع القنوات الإخبارية المحلية	صدى البلد	١١٢	٤٩.٧٧
ن		**٢٢٥**	**١٠٠**

يتضح من نتائج الجدول أن موقع" اليوم السابع " شكل أهم المواقع الأكثر اهتماماً بموضوع حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر المبحوثين، وذلك بنسبة ٨٦.٦٦%، يليه موقع "بوابة الأهرام" بنسبة ٨٣.١١%، ثم موقع " الوفد" في الترتيب الثالث بنسبة ٦٣.٥٥، وجاء موقع "البوابة نت" في الترتيب الرابع بنسبة ٥١.١١%، وأخيرا جاء موقع "صدى البلد" في الترتيب الخامس وذلك بنسبة ٤٩.٧٧% من إجمالي المواقع الإخبارية المهتمة بآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بالعديد من الدراسات السابقة التي أكدت على احتلال موقع اليوم السابع الترتيب الأول بين المواقع المفضلة لدى الجمهور في المتابعة و الحصول على المعلومات، وذلك لأسباب عديدة من أهمها: السبق الإعلامي والفورية في نقل الأحداث، وانفراده ببعض الحقائق والمعلومات التي لا تعرض في المواقع الأخرى، والمتابعة المستمرة للأحداث، لذلك احتل هذا الترتيب الأمر الذي يجعل منه مصدرا للنخبة أكثر من كونه مصدرا للجمهور العام .

٥-أسباب حروب الجيل الرابع في مصر كما جاءت في تغطية بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية:

جدول رقم (٧)

أسباب حروب الجيل الرابع في مصر كما جاءت في التغطية الإخبارية بالمواقع من وجهة نظر المبحوثين

أسباب تعرض مصر لحروب الجيل الرابع	ك	%
تنفيذ أجندات خارجية تحاول إفشال الدولة المصرية و إسقاطها	١٩٩	٨٨.٤
إسقاط مصر اقتصاديا	١٧٥	٧٧.٨
تدمير الجيش المصري.	١٦٢	٧٢
القضاء على أي خطط تنموية تقوم بها الدولة	١٦١	٧١.٦
إنهاء المسار السياسي الذي تتحرك فيه الدولة	١٥٧	٦٩.٨
قلة الوعي بآليات حروب الجيل الرابع	١٠١	٤٤.٩
محاولة جماعة الإخوان العودة مرة أخري للحكم.	٨٠	٣٥.٦

القضاء على إرادة الشعب وإحكام السيطرة على نظامه السياسي	٤٩	٢١.٨
أخرى تذكر	١٤	٦.٢
جملة من سئلوا	٢٢٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب تعرض مصر لحروب الجيل الرابع كما جاءت في التغطية الإخبارية بالمواقع من وجهة نظر النخبة المصرية، حيث كان السبب الأول هو تنفيذ أجندات خارجية تحاول إفشال الدولة المصرية وإسقاطها بنسبة ٨٨.٤ %، ثم إسقاط مصر اقتصاديا في الترتيب الثاني بنسبة ٧٧.٨%، ثم تدمير الجيش المصري في الترتيب الثالث بنسبة ٧٢ %، ثم القضاء على أي خطط تنموية تقوم بها الدولة في الترتيب الرابع بنسبة ٧١.٦%، ثم لإنهاء المسار السياسي الذي تتحرك فيه الدولة بنسبة ٦٩.٨%، ثم لقلة الوعي بآليات حروب الجيل الرابع بنسبة ٤٤.٩%، ثم لمحاولة جماعة الإخوان العودة مرة أخري للحكم بنسبة ٣٥.٦%، وجاء القضاء على إرادة الشعب وإحكام السيطرة على نظامه السياسي في الترتيب الثامن بنسبة ٢١.٨%، ثم جاءت فئة أخرى تذكر في الترتيب الأخير بنسبة ٦.٢%، وتمثلت في تعرض مصر لأزمات متعددة في مجالات مختلفة خاصة الاقتصادية، ثم وجود فساد حكومي في الكثير من أجهزة الدولة، وتشير هذه النتائج أن الأسباب الخارجية جاءت في الترتيب الأول، مما يؤكد على أن مصر تتعرض لتهديدات خارجية كثيرة لتنفيذ أجندات خاصة تهدف إلى القضاء على وحدة مصر وتماسكها، وإسقاطها سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

٦- أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر التي ركزت عليها المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة :-

جدول رقم (٨)

أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر المبحوثين

آليات حروب الجيل الرابع	ك	%
الإرهاب	١٨٣	٨١.٣
الشائعات	١٣١	٥٨.٢
افتعال الأزمات	١٢٦	٥٦
استغلال بعض منظمات المجتمع المدني	٩٧	٤٣.١
شن حرب نفسية من بعض وسائل الإعلام	١٠٥	٤٦.٧
تعرض مصر لضغوط مختلفة خارجيا	٩٨	٤٣.٦

ضرب البنية التحتية	٨٧	٣٨.٧
أخرى تذكر	١١	٤.٩
ن	٢٢٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها:

أن آليات الجيل الرابع في مصر تنوعت لدى النخبة عينة الدراسة، وقد شكل " الإرهاب " أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر، وذلك كما جاء بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٨١.٣ %، يليه "الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٨.٢%، ثم افتعال الأزمات خاصة الأزمات الاقتصادية بنسبة٥٦ %، ثم شن حرب نفسية من خلال الإعلام والتلاعب النفسي وذلك بنسبة ٤٦.٧%، وفي الترتيب الرابع تعرض مصر لضغوط مختلفة خارجيا وذلك بنسبة٤٣.٦%، ثم جاء استغلال بعض منظمات المجتمع المدني بنسبة٤٣.١%، ثم" ضرب البنية التحتية بنسبة ٣٨.٧%، وأخيرا جاءت أخرى تذكر في الترتيب الأخير وذلك بنسبة ٤.٩%، وقد تمثلت في استغلال بعض النشطاء السياسيين، وتجنيد بعض الإعلاميين في مختلف وسائل الإعلام خاصة الفضائيات المصرية والعربية، لا سيما قناة الجزيرة، محاولة إثارة الفتن الطائفية بين عنصري الشعب المصري (المسلمين والأقباط) من حين لآخر، إشعال الحرائق في منطقة وسط القاهرة في صيف عام ٢٠١٦....الخ من أعمال يمكن أن تؤثر على استقرار الدولة المصرية وأمنها القومي .

٧- تقييم مدي خطورة حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء في تغطية المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية:

جدول (٩)

مدي خطورة حروب الجيل الرابع كما جاء بتغطية المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية

العينة / مدي الخطورة	الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خطيرة بدرجة كبيرة	٤٨	٦٤	٣٥	٤٦.٧	٣٤	٤٥.٣	١١٧	٥٢
خطيرة إلي حد ما	٢٦	٣٤.٧	٣٣	٤٤	٣٦	٤٨	٩٥	٤٢.٢
ليست خطيرة	١	١.٣	٧	٩.٣	٥	٦.٧	١٣	٥.٨
الإجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٩.٠٩ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠.٠٥ دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن حروب الجيل الرابع خطيرة كما جاءت بالمواقع الإخبارية، وتوزعت درجة هذه الخطورة بين من يراها خطيرة بدرجة كبيرة بنسبة بلغت ٥٢% من إجمالي عينة الدراسة من النخبة المصرية، موزعة بين ٦٤% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية، في مقابل ٤٦.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ٤٥.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية، بينما بلغت نسبة من يرون أن حروب الجيل الرابع كما جاءت بالمواقع الإخبارية خطيرة إلى حد ما بنسبة بلغت٤٢.٢%، من إجمالي مفردات عينة الدراسة من النخبة المصرية موزعة بين٣٤.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية في مقابل ٤٤% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ٤٨% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية.

في مقابل ذلك بلغت نسبة من يرون أن حروب الجيل الرابع ليست خطيرة ٥.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من النخبة، موزعة بين ١.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية في مقابل ٩.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ٦.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه هذه الدراسة من ارتفاع معدلات متابعة النخبة لآليات حروب الجيل الرابع في مصر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ممدوح المكاوي (٢٠١٦)[٦٧] التي توصلت إلى ارتفاع درجة خطورة الهجمات المسلحة علي أمن مصر واستقرارها.

وقد أكد اختبار كا^{2} وجود علاقة دالة إحصائيا بين فئات النخبة ومدي خطورة آليات حروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية، حيث بلغت قيمة كا^{2} ٩.٠٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

٨- تقييم مدي تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر في المواقع الإخبارية علي الرأي العام المصري من وجهة نظر النخبة :

جدول (١٠)

مدي تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

علي الرأي العام المصري من وجهة نظر النخبة المصرية

العينة / مدي التأثير	الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثرت بدرجة كبيرة	٢٦	٣٤.٧	٢١	٢٨	٢٥	٣٣.٣	٧٢	٣٢

أثرت بدرجة متوسطة	٣٧	٤٩.٣	٣٢	٤٢.٧	٣١	٤١.٣	١٠٠	٤٤.٤
لم تؤثر	١٢	١٦	٢٢	٢٩.٣	١٩	٢٥.٣	٥٣	٢٣.٦
الإجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٤.٦٠١ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠.٣٣١ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

أن الغالبية العظمى من المبحوثين من النخبة المصرية ترى أن التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع أثرت على الرأي العام المصري ولكن بدرجات متفاوتة، حيث توزعت هذه الدرجات بين من يرون أن التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع أثرت علي الرأي العام المصري بدرجة كبيرة حيث جاءت بنسبة ٣٢%، وبين من يرون أن التغطية الإخبارية أثرت علي الرأي العام المصري بدرجة متوسطة حيث جاءت بنسبة ٤٤.٤%، بينما بلغت نسبة من يرون أن تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية لم تؤثر علي الرأي العام المصري ٢٣.٦%من إجمالي مفردات عينة الدراسة من النخبة المصرية، موزعة بين ١٦% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية في مقابل ٢٩.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ٢٥.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ممدوح المكاوي (٢٠١٦) [٦٨] والتي توصلت إلى أن نسبة من يرون أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالقنوات الفضائية العربية مؤثرة علي الرأي العام المصري بدرجة كبيرة بلغت ٤٩.٣% من المبحوثين، ودراسة Geraghty, Kate (٢٠٠٤) [٦٩] والتي أكدت نتائجها على الدور الحيوي لوسائل الإعلام في إدارة الصراع نظرا للعلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام والأحزاب السياسية والمجتمع المدني، وأن وسائل الإعلام مارست دورا هاما في التأثير في الرأي العام، وتدعيم الديمقراطية لديه .

وقد أكد اختبار كا^{2} على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عينة النخبة (الأكاديمية – الإعلامية - السياسية) ومدي تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية علي الرأي العام المصري من وجهة نظر النخبة المصرية، حيث بلغت قيمة كا٢ ٤.٦٠١ عند درجة حرية ٤، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٣٣١

٩- تقييم مدي نجاح الحكومة في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء بتغطية المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية:

جدول (١١)

تقييم مدي نجاح الحكومة في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع كما جاء بتغطية المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية

العينة / مدي النجاح	الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نجحت إلي حد كبير	٣٠	٤٠	١٧	٢٢.٧	٥	٦.٧	٥٢	٢٣.١
نجحت إلي حد ما	٣٤	٤٥.٣	٣٨	٥٠.٧	٣١	٤١.٣	١٠٣	٤٥.٨
لم تنجح	١١	١٤.٧	٢٠	٢٦.٧	٣٩	٥٢	٧٠	٣١.١
الإجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠

قيمة كا^{٢} ٣.٦٢٧ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠.٠٠٠ دالة

تشير بيانات للجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

أن معظم المبحوثين (٦٨.٩%) من النخبة المصرية يرون أن الحكومة نجحت في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع في مصر كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإخبارية، منهم ٢٣.١% يرون أنها نجحت إلى حد كبير، ٤٥.٨% يرون أن الحكومة نجحت إلى حد ما في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع، بينما بلغت نسبة من يرون أن الحكومة لم تنجح في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإخبارية ٣١.١%.

وقد أكد اختبار كا^{٢} وجود علاقة دالة إحصائياً بين عينة النخبة (الأكاديمية – الإعلامية - السياسية) ومدي نجاح الحكومة في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة المصرية، حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٣.٦٢٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠.

١٠- أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر النخبة المصرية :

جدول (١٢)

أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر النخبة المصرية

العينة	الأكاديمية	الإعلامية	السياسية	الإجمالي

أنماط الصراع	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صراع مصيري	٤١	٥٤.٧	٣٠	٤٠	٢٤	٣٢	٩٤	٤١.٨
صراع جوهري	٢٤	٣٢	٢٨	٣٧.٣	٣١	٤١.٣	٨٤	٣٧.٣
صراع عرضي	١٠	١٣.٣	١٧	٢٢.٧	٢٠	٢٦.٧	٤٧	٢٠.٩
الإجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠

قيمة كا^2 = ٤.٣٨٥ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠.٣٥٦ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- أن نمط "الصراع المصيري" كان أكثر بروزا بين أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في تناولها آليات حروب الجيل الرابع في مصر حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤١.٨% من وجهة نظر النخبة المصرية، موزعة بين ٥٤.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية في مقابل ٤٠% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ٣٢% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية. ويبررون ذلك بأن هناك أطرافا ودولا خارجية والتي تقوم بحروب الجيل الرابع تريد استمرار هذا الصراع في مصر بهدف عدم استقرارها وتدميرها، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت هذه الدراسة بأن السبب الأول لتعرض مصر لحروب الجيل الرابع هو تنفيذ أجندات خارجية تحاول إفشال الدولة المصرية وإسقاطها.

- أن نمط "الصراع الجوهري" جاء في الترتيب الثاني بين أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في تناولها آليات حروب الجيل الرابع في مصر بنسبة بلغت ٣٧.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من النخبة المصرية، حيث يرون أن المواقع ركزت في تغطيتها على أنها قضية معقدة ومتشابكة لها جوانب متعددة، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة .

بينما بلغت نسبة من يرون أن نمط الصراع الذي وظفته المواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع هو صراع عرضي ٢٠.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من النخبة المصرية حيث يرون بأن المواقع ركزت في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع بأنها أزمات طارئة وستنتهي بانتهاء الظروف التي تمر بها مصر، وتوزعت هذه النسبة بين ١٣.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية في مقابل ٢٢.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ٢٦.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية . وتوضح هذه النتائج وجود اختلافات بين فئات النخبة (الأكاديميين، والإعلاميين، والسياسيين) نحو رؤية كل فئة لأنماط

الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في إدارتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر ربما يرجع ذلك إلى أن لكل فئة منهم رؤية مختلفة عن الموضوع .

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية ٤، وجد أنها ٤.٣٨٥ عند مستوى دلالة ٠.٣٥٦، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين عينة النخبة (الأكاديمية – الإعلامية - السياسية) وفقا لنمط الصراع في حروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية لها في المواقع الإخبارية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج ممدوح المكاوي (٢٠١٦)[٧٠] التي توصلت إلى أن غالبية النخبة المصرية يرون أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو جعلت من الصراع القائم في تلك الهجمات صراعا جوهريا. ودراسة Jameson,. and Entman. (٢٠٠٤)[٧١] التي توصلت إلى أن إدارة الصحف الإخبارية لأزمة الميزانية في نيويورك بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ركزت عليها بوصفها صراعا جوهريا للمواقف السياسية لفئة محددة من الجهات الأمريكية الفاعلة في إدارة الصراع.

١١- مدي ثقة النخبة المصرية في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية :

جدول (١٣)

مدي ثقة النخبة المصرية في التغطية الإخبارية لآليات

حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية

العينة / مدي الثقة	الأكاديمية		الإعلامية		السياسية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة منخفضة	٢٢	٢٩.٣	٢٨	%٣٧.٣	٢٥	%٣٣.٣	٧٥	٣٣.٣
أثق بدرجة متوسطة	٤١	%٥٤.٧	٤١	%٥٤.٧	٤٠	%٥٣.٣	٢١٢	٥٤.٢
أثق بدرجة كبيرة	١٢	١٦	٦	%٨	١٠	%١٣.٣	٢٨	١٢.٤
الإجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٢.٣٧ درجة الحرية = ٤ مستوي المعنوية= ٠.٦٠٣ غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- أن متوسطي مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية من النخبة المصرية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٤.٢%، موزعة بين

٥٤.٧% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية والإعلامية في مقابل ٥٣.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية، وهو ما يشير إلى عدم الرضا عن تلك الوسائل بدرجة كافية، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة عوامل (كما سيتضح لاحقا من نتائج الدراسة)، وقد أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة أن الجمهور يفضل الوسائل التي تعرض المعلومة بشكل محايد ومنها دراسة Wilson et al, (٢٠١٢)[٧٢]، وأن الثقة والمصداقية مرتبطة لدى الجمهور بعدة عوامل في مقدمتها الموضوعية والبعد عن التحيز، ودراسة Mehraki et al. (٢٠١٠) [٧٣]، وكذلك الاستقلالية والصدق Anis et al, (٢٠٠٩) [٧٤] وأن الجمهور يفاضل بين الأخبار على أساس عدة معايير منها الصدق والموضوعية ودراسة Sundar, S. (١٩٩٩) [٧٥] .

- أن من يثق بدرجة كبيرة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية من النخبة المصرية بلغت ١٢.٤%، موزعة بين ١٦% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الأكاديمية في مقابل ٨ % من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة الإعلامية، ١٣.٣% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي النخبة السياسية.

- أن ثلث العينة ٣٣.٣% منخفضي في مستوى الثقة بالنسبة للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية من النخبة المصرية، وتعتبر هذه النسبة كبيرة إلى حد ما من وجهة نظر الباحثة، وربما يرجع ذلك إلى أنه أحيانا يقيم الجمهور الوسائل الإعلامية تقييما سلبيا بسبب التحيز وعدم تناول الحقائق كاملة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، ومن أهمها : دراسة Golan & Backer, (٢٠١٢)[٧٦] التي كشفت عن انخفاض درجة الثقة لدى معظم أفراد العينة تجاه الوسائل المرئية والمسموعة والوسائل الجديدة مقارنة بالوسائل المطبوعة، ودراسة Mehraki et al., (٢٠٠٩)[٧٧] التي أوضحت أنه بالرغم من تزايد اعتماد الجمهور على الإنترنت مع مرور الوقت كمصدر سريع وسهل للمعلومات إلا أنه لا تزال هناك درجة من عدم الثقة في مصدر معلومة الإنترنت حيث احتمالات خطأ المعلومة – خاصة وأنه لا توجد آلية تضمن مراجعتها والتحقق منها بشكل فعال.

- وقد بلغت قيمة كا^{2} ٢.٣٧، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٦٠٣، مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عينة النخبة، ومدي ثقتها في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسات : حنان سليم (٢٠٠٨)[٧٨] التي خلصت إلى وجود اختلافات

ذات دلالة إحصائية فيما بين جمهور للنخبة (الأكاديمية، والسياسية، والإعلامية) حول تقييم مدى وجود المصداقية في القنوات الإخبارية محل الدراسة، ودراسة محمد يحيي(٢٠٠٨)[٧٩]، وسهام نصار (٢٠٠٣)[٨٠] التي توصلت إلي وجود اختلاف في مصداقية الصحف باختلاف ملكيتها، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين أفراد الصفوة في تقييمهم لمصداقية الأنواع الثلاثة من الصحف .

- وعلى مستوى النتائج التفصيلية لم تحظ أي من المواقع الإخبارية المصرية بدرجة ثقة مرتفعة من وجهة نظر عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك بانخفاض مستوى الثقة في تلك المواقع الإخبارية لدى أفراد النخبة بوجه عام .

١٢- اتجاهات النخبة المصرية نحو تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر:

تشير بيانات الجدول رقم (١) بملاحق الدراسة إلى عدة نتائج متعلقة باستجابات النخبة المصرية علي مقياس تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، حيث كانت أهم هذه النتائج ما يلي:-

أن المواقع الإخبارية لم تقدم في تغطيتها المعلومات الكافية عن هذه الأحداث حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٨.٦٧، ثم أنها لم تتحرى الدقة في نقل بعض الأخبار عن تلك الأحداث في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٦.٦٧، ثم أن التغطية اتسمت بالسطحية والهامشية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي٨٤.٦٧، ثم لأنها لجأت إلى المبالغة والتهويل في تلك الأحداث في المرتبة الرابعة بوزن نسبي٨٢.٣٣، ثم جاءت العبارتان أن التغطية اتسمت بالتحيز لوجهة نظر واحدة، وأنها استغلت إمكانيات الإنترنت التفاعلية كوسيط إخبارى مختلف في تغطية هذه الأحداث في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٨٠.٠٠ لكل منها، يليها أنها غلب عليها طابع الإثارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٧٧.٣٣، ثم لأنها تتحرى الدقة في نقل هذه الأحداث في الترتيب السابع بوزن نسبي ٧١، ثم لأنها تميزت بالجرأة في تغطية هذه الأحداث حيث جاءت في الترتيب الثامن بوزن نسبي ٦٦.٦٧، ثم لأنها تميزت بالعمق وتقديم رؤية شاملة لهذه الأحداث في الترتيب التاسع بوزن نسبي ٥٩.٠٠، ثم لأنها تميزت بالفورية والسبق مقارنةً بالوسائل الأخرى في تغطية هذه الأحداث في الترتيب العاشر بوزن نسبي٥٨.٦٧، وأخيرا أنها اتسمت بالتوازن والموضوعية في التغطية بوزن نسبي٥٤.٦٧. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات من بينها: دراسة سارة طلعت عباس محمد (٢٠١٦)[٨١] التي توصلت إلى أن معالجة الصحف الالكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لأحداث العنف السياسي اتسمت بالأحادية واستبعاد الآخر والتحيز السياسي لصالح أحد طرفي العنف السياسي بما يتماشى

مع المواقف السياسية التي تتبناها الوسيلة الإعلامية، كما تختلف هذه النتيجة مع دراستي ممدوح المكاوي (٢٠١٦)[٨٢] التي توصلت إلى أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة تميزت بمهنيتها العالية والسرعة والدقة والآنية، وتمتعت بدرجة عالية من الحرية في التغطية، ودراسة حنان سليم (٢٠٠٨)[٨٣] التي أظهرت توافر مكونات الأداء الإعلامي في القنوات الإخبارية الألمانية والأجنبية فيما يتعلق بإدارتها للأزمات العربية مثل: الفورية، الصدق، الموضوعية، العمق، المهنية، التوازن، التكامل، عدم التحيز.

جدول رقم (١٤)

المقياس التجميعي لتقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإخبارية

في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع

تقييم النخبة للأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر	ك	%
ضعيفة	٥	٢.١
متوسطة	١٥٧	٦٩.٨
قوية	٦٣	٢٨.١
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠

بالنسبة للمقياس التجميعي لتقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإخبارية فأظهر أنه غلب على المبحوثين أن أدائها متوسط حيث جاءت بنسبة ٦٩.٨، وفي المقابل جاء التقييم بأن الأداء كان قويا بنسبة ٢٨.١%، بينما كان ٢.١% فقط من المبحوثين يرون أن أداء المواقع كان ضعيفا، وربما يرجع ذلك إلى أن كل فئة من فئات النخبة لديها نظرة مختلفة عن الأخرى تجاه تقييم المواقع، وربما تشير هذه النتيجة إلى عدم الرضا عن الأداء المهني لتلك المواقع بدرجة كافية، وقد علق بعض أفراد النخبة على تغطية المواقع الإخبارية للأحداث المتعلقة بآليات حروب الجيل الرابع في مصر بقلة التباين والتشابه في تناول هذه الأحداث ومعالجتها رغم اختلاف أنماط ملكيتها وسياسات تحريرها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "حنان سليم" (٢٠٠٥)[٨٤] التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الصفوة المصرية بشأن توافر مكونات الأداء الإعلامي للقنوات الإخبارية العربية . وتختلف مع دراسة Geraghty, Kate (٢٠٠٤) [٨٥] التي توصلت في تقييم أداء وسائل الإعلام في إدارتها للصراعات في مالاوي بأن التغطية الإخبارية اتسمت بعدم الحياد والموضوعية في إدارتها للصراعات .

- **اتجاهات النخبة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر:**

تشير بيانات الجدول رقم (٢) بملاحق الدراسة أن إلى عدة نتائج من أهمها:-

- جاءت العبارات الخاصة بالاتجاه الإيجابي في المقدمة حيث جاءت العبارة القائلة "أنها أبرزت خطورة تلك الأحداث علي الاقتصاد المصري" في المرتبة الأولى بوزن نسبي٩٣.٦٧، تليها العبارة القائلة "أبرزت خطورة تلك الأحداث على وحدة مصر واستقرارها" بوزن نسبي ٨٦.٦٧ ثم جاءت العبارة القائلة "ساهمت في زيادة الشعور بخطورة الأوضاع في مصر" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨١.٠٠، ثم جاءت العبارة القائلة بأنها "أعطت انطباعا بأن تلك الأحداث أمرا عاديا" في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠٧٩.٦٧ ثم بدأت تظهر العبارات الخاصة بالاتجاه السلبي نحو

تغطية المواقع الإخبارية لآليات الجيل الرابع في مصر، حيث جاءت العبارة القائلة "كونت انطباعا بأن المستقبل غير أمن في ظل تلك الأحداث" في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٧٦.٦٧. ثم ظهرت عبارتي "أنها أثارت الخوف والقلق لدي المواطنين على مصر"، وعبارة "أدت إلى فقدان الثقة بالحكومة" في المرتبة السادسة بوزن نسبي ٧٦.٠٠، ثم جاءت عبارة ذات اتجاه ايجابي مرة أخرى حيث جاءت العبارة القائلة "أدت إلى حشد الجهود لمواجهة هذه الأحداث" في المرتبة السابعة بوزن نسبي ٠٧٥.٣٣ ثم العبارة القائلة "أعطت انطباعا بقدرة الدولة علي مواجهة هذه الأحداث " في المرتبة الثامنة بوزن نسبي٧٣.٠٠، وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة "أعطت إيحاءا بأن تلك الأحداث أزمات طارئة وستنتهي بسرعة "بوزن نسبي٦٩.٠٠، وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة القائلة "أظهرت عجز الحكومة وفشلها في مواجهة تلك الأحداث" بوزن تسبي ٦٣.٣٣، وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت العبارة القائلة "أظهرت خطورة تلك الأحداث على الأمن القومي المصري" بوزن نسبي ٦٣.٠٠، وربما يرجع هذا التقييم من جانب المبحوثين إلى الفروق الفردية والتي ترتبط بعوامل متعددة منها المستوى التعليمي والثقافي لفئات النخبة، وانتماءاتها السياسية والحزبية، وغيرها من العوامل .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراستي ممدوح المكاوي (٢٠١٦)[٨٦] التي توصلت إلى ارتفاع درجة خطورة الهجمات المسلحة علي الاقتصاد والسياحة المصرية، ودراسة حسين أبو شنب (٢٠٠٧)[٨٧] التي توصلت الدراسة إلي أن المؤسسات الإعلامية الرسمية لا تسهم في تعزيز السلم الأهلي، حيث يعكس المضمون الإعلامي مدى التناقض في الرسالة الإعلامية وحجم استخدام مفردات الإثارة والتحريض، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دعاء فتحي سالم (٢٠١٢)[٨٨] التي أظهرت ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد الثورة، وذلك على مستوى موقعي الدراسة.

(ب) المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر :

جدول رقم (١٥)

المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل

اتجاهات المبحوثين نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر	ك	%
سلبي	٢	٠.٩
محايد	١٥٣	٦٨.٠
ايجابي	٧٠	٣١.١
الإجمالي	٢٢٥	%١٠٠

بالنسبة للمقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو تغطية المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر فأظهر أنه غلب على المبحوثين الاتجاهات المحايدة حيث جاءت بنسبة ٦٨%، وذلك ربما يرجع إلى عدة عوامل منها: أنه ربما يكون لدى النخبة نقص في المعلومات عن الموضوع حيث أكدت النتيجة السابقة أن تغطيتها لا تقدم المعلومات الكافية عن هذه الأحداث مما جعل من الصعب اتخاذ اتجاه محدد بالسلب أو الإيجاب نحو معالجة المواقع لهذه الأحداث، أما السبب الثاني فربما يكون لأن الموضوع متعلق في بعض جوانبه بالأمن القومي ويخشى المبحوث التحدث فيه، فيؤثر السلامة ولا يفصح عن رأيه، وفي المقابل جاء الاتجاه الايجابي بنسبة ٣١.١%، بينما كان ٠.٩% فقط من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية نحو تغطية المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر.

١٤- مقترحات النخبة المصرية للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات حروب الجيل الرابع في مصر:

جدول رقم (١٦)

مقترحات النخبة للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات حروب الجيل الرابع في مصر

المقترحات	ك	%
مواجهة الإعلام الفاسد و الكشف عنه وعن مروجي الشائعات	٢١٣	٩٤.٦٦
نشر الوعي بين أفراد المجتمع بآليات هذه الحروب والهدف منها	٢٠٢	٨٩.٧٧
الاهتمام بالمعالجة الجيدة للأزمات والصراعات الموجودة في المجتمع	١٧٢	٧٦.٤٤
مناقشة هذه الأحداث وكل ما يتعلق بها في المواقع الإخبارية بكل صراحة وصدق	١٧٠	٧٥.٥٥
الاهتمام بعرض آراء وانطباعات الجمهور عن هذه الموضوعات .	١٥٩	٧٠.٦٦
مراعاة التوازن والعمق في عرض تلك الموضوعات .	١٥٨	٧٠.٢٢
استغلال الإمكانيات التقنية التى تتمتع بها الصحف الإلكترونية .	١٥٧	٦٩.٧٧
الإعداد الجيد لكل ما يقدم عن تلك الأحداث في المواقع الإخبارية المصرية بل وفي كل وسائل الإعلام المصرية	١٥١	٦٧.١١
الاهتمام بعرض مشكلات وقضايا الجماهير ومتابعة حلها .	١١٧	٥٢
أخرى تذكر	٢	٠.٨
ن	٢٢٥	١٠٠.٠

وحول الدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات حروب الجيل الرابع في مصر، تشير بيانات الجدول السابق إلى تركيز النخبة على ضرورة" مواجهة الإعلام الفاسد والكشف عنه وعن مروجي الشائعات حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٩٤.٦٦، يليها عنصر "نشر الوعي بين أفراد المجتمع

بآليات هذه الحروب والهدف منها" في الترتيب الثاني بنسبة ٨٩.٧٧، ثم عنصر" الاهتمام بالمعالجة الجيدة للأزمات والصراعات الموجودة في المجتمع في الترتيب الثالث بنسبة ٧٦.٤٤، وجاء "مناقشة هذه الأحداث وكل ما يتعلق بها في المواقع الإخبارية بكل صراحة وصدق" في الترتيب الرابع بنسبة ٧٥.٥٥، ثم "الاهتمام بعرض آراء وانطباعات الجمهور عن هذه الموضوعات" في الترتيب الخامس بنسبة ٧٠.٦٦، ثم "مراعاة التوازن والعمق في عرض تلك الموضوعات"، في الترتيب السادس بنسبة ٧٠.٢٢، واحتل عنصر" استغلال الإمكانيات التقنية التي تتمتع بها الصحف الإلكترونية" الترتيب السابع بنسبة ٦٩.٧٧، وفي الترتيب الثامن جاء عنصر "الإعداد الجيد لكل ما يقدم عن تلك الأحداث في المواقع الإخبارية المصرية بل وفي كل وسائل الإعلام المصرية" بنسبة ٦٧.١١، وجاء "الاهتمام بعرض مشكلات وقضايا الجماهير ومتابعة حلها" في الترتيب التاسع بنسبة ٠.٥٢، وجاءت فئة أخرى تذكر في الترتيب الأخير بنسبة ٠.٨.

اختبارات الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية.

جدول رقم (١٧)

يوضح العلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية

المتغيرات	اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مستوي تعرضهم للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية	٠.٢١٢	٠.٠٥١

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- وجود علاقة ارتباطيه دالة ايجابية بين مستوي تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية واتجاههم نحو تلك التغطية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٢١٢، وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وهذا يعنى أنه كلما زاد التعرض للمواقع زاد الاتجاه نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب

الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية، **وبذلك ثبتت صحة الفرض** .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية واتجاهاتهم نحو تلك التغطية .

جدول رقم (١٨)

يوضح العلاقة بين مستوى اهتمام المبحوثين بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطية

المتغيرات	اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مستوي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع	٠.١٠٣	٠.١٢٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين مستوي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية وبين اتجاههم نحو تلك التغطية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.١٠٣، وذلك عند مستوى معنوية ٠.١٢٢، **وبذلك لم تثبت صحة هذا الفرض .**

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مدي اعتقاد النخبة بخطورة حروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية المصرية وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطية.

جدول رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين مدى اعتقاد المبحوثين بخطورة حروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطية

المتغيرات	اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مدي اعتقاد النخبة بخطورة حروب الجيل الرابع كما جاءت بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية	٠.٠٢٤	٠.٧١٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدى اعتقاد النخبة بخطورة حروب الجيل الرابع في مصر كما جاء بالتغطية الإخبارية بالمواقع وبين اتجاههم نحو تلك التغطية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٢٤، وذلك عند مستوى معنوية ٠.٧١٨، **وبذلك لم تثبت صحة هذا الفرض .**

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ثقة النخبة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطية.

جدول رقم (٢٠)

يوضح العلاقة بين مستوي ثقة النخبة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية وبين اتجاهاتهم نحو تلك التغطية

المتغيرات	اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مستوي ثقة النخبة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية	٠.١٣٢	٠.٠٤٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابية بين مستوي ثقة النخبة في التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية وبين اتجاههم نحو تلك التغطية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.١٣٢، وذلك عند مستوى معنوية ٠٥. وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع زاد اتجاههم نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع، **وبذلك ثبتت صحة الفرض.**

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مدي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية ومدي اعتقادهم بخطورتها.

جدول (٢١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين مدي اهتمام النخبة المصرية بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع ومدي اعتقادهم بخطورتها

المتغيرات	مدي الإعتقاد بخطورة حروب الجيل	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مدي اهتمام النخبة بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع	٠.٤٠٧	٠.٠٠٠

- يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدي اهتمام النخبة المصرية بمتابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية، ومدي اعتقادهم بخطورتها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٤٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠). **وبذلك ثبتت صحة هذا الفرض .**

الفرض السادس : توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية وفقا لأنماط الصراع كما جاء بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية.

جدول (٢٢)

الفروق بين اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع وفقا لأنماط الصراع

المتغيرات	اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع		
	قيمة كا^2	درجات الحرية	مستوى المعنوية
أنماط الصراع كما جاء بالتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية	٧.٥٦٧	٦	٠.٢٧٢

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات جمهور النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع وأنماط الصراع، حيث بلغت قيمة كا^2 **٧.٥٦٧** عند درجة حرية =٦، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٢٧٢ . **وبذلك لم تثبت صحة هذا الفرض .**

الفرض السابع :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة وفقا للنوع (أكاديمية – إعلامية – سياسية) من حيث:

١- تقييم مدى تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية في الرأي العام المصري.

٢- تقييم مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لحروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية المصرية . **وسيتم التحقق من صحة هذا الفرض كالتالي :**

- بالنسبة لرقم (١):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة وفقا للنوع (أكاديمية – إعلامية – سياسية) وتقييم مدى تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية في الرأي العام المصري.

جدول (٢٣)

الفروق بين جمهور النخبة في تقييم مدى تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية في الرأي العام المصري

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	.٠٦٨	٢	.٠٣٤	.١٤٧	٠.٨٦٣ غير دالة
داخل المجموعات	٥١.٣٨١	٢٢٢	.٢٣١		
المجمـــوع	٥١.٤٤٩	٢٢٤			

- تشير بيانات الجدول السابق: إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخبة المصرية وتقييم مدى تأثير التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية في الرأي العام المصري.، حيث بلغت قيمة ف ٠.١٤٧، عند مستوى معنوية ٠.٨٦. **وبذلك لم تثبت صحة الفرض في هذا الجزء .**

- بالنسبة لرقم (٢) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة وفقا للنوع (أكاديمية – إعلامية – سياسية) وتقييم مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع المصرية .

جدول (٢٤)

الفروق بين النخبة في تقييم مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لآليات حروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع المصرية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	٢١.٥٠٣	٢	.٥٢٤	.٩٦٩	.٥٣١ غير دالة
داخل المجموعات	٩٩.٠٥٧	٢٢٢	.٥٤١		
المجمـــوع	١٢٠.٥٦٠	٢٢٤			

- تشير بيانات الجدول السابق: إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة المصرية وفقا للنوع وتقييم مدى نجاح الحكومة المصرية في التصدي لحروب الجيل الرابع كما جاء بالتغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية المصرية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٩٦٩، عند مستوى معنوية ٠.٥٣. **وبذلك لم تثبت صحة الفرض في هذا الجزء . وتأسيسا على ما سبق لم تثبت صحة هذا الفرض.**

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخب الثلاث في تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

جدول (٢٥)

الفروق بين النخب الثلاث في تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية

المتغير	قيمة كا٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الفروق بين النخب الثلاث نحو تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية	٢.٥٧٥	٤	٠.٥٩٩

- تشير بيانات الجدول السابق: إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخبة المصرية نحو تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية المصرية في إدارتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، حيث بلغت قيمة كا٢ ٢.٥٧٥، عند مستوى معنوية ٠.٥٩٩. **وتأسيسا على ما سبق لم تثبت صحة هذا الفرض.**

الفرض التاسع:

توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (نوع النخبة – النوع – السن- المستوى التعليمي).

جدول (٢٦)

الفروق بين اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية المصرية وفقا للمتغيرات الديموجرافية

العلاقة بين	الاختبار	نتائج الاختبار						
نوع النخبة (ذكور – اناث) والاتجاهات	"ت" (T- Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى المعنوية
		الذكور	١٦٣	٣١٢٩.٢	٠.٤٧٨١٨	١٨٠.٠	٢٢١	٨٥٧.
		الإناث	٦٠	٣٠٠٠.٢	٠.٤٦٢١٢			
السن والاتجاهات	تحليل التباين (ANOVA)	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	١٠.٨٥١	٤١	٠.٢٦٥	١٩٣.١		٢١٦.
		داخل المجموعات	٥٩٨.٤٠	١٨٣	٠.٢٢٢			
		المجمـوع	٤٤٩.٥١	٢٢٤	-----			
نوع النخبة (أكاديمية – إعلامية – سياسية) والاتجاهات	كا٢	قيمة كا١		درجات الحرية		مستوى المعنوية (P)		
		١٧٤.٤٢		٣٨		٠٢٩.٠		
المستوي التعليمي والاتجاهات	كا٢	قيمة كا١		درجات الحرية		مستوى المعنوية (P)		
		٩٩٦.١٧		٢٦		٨٧٦.٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدة نتائج من أهمها :

(١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخبة المصرية علي مقياس الاتجاهات نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع بالمواقع الإخبارية تبعاً للنوع (ذكور – إناث)، حيث بلغت قيمة (ت) ٠.١٨٠ وهي غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٨٥٧. **وبذلك لم تثبت صحة الفرض في هذا الجزء**.

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخبة المصرية علي مقياس الاتجاهات نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع تبعاً للسن، حيث بلغت قيم ف ١.١٩٣ وهي غير دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٢١٦، وبذلك فإن النوع يعد متغيرا غير دال، **وبذلك لم تثبت صحة الفرض في هذا الجزء .**

(٣) وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع وفقا لنوع النخبة (أكاديمية – إعلامية – سياسية) حيث بلغت قيمة كا^{٢} ٤٢.١٧٤ عند درجة حرية ٣٨، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٢ ، أي أن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥، مما يؤكد **ثبوت صحة الفرض في هذا الجزء** .

(٤) عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع وفقا للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة كا^{٢} ١٧.٩٦٩ عند درجة حرية ٢٦، وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أكبر من ٠.٠٥، **وبذلك لم تثبت صحة الفرض في هذا الجزء .**

و بناء على ما سبق ثبتت صحة هذا الفرض جزئيا .

خاتمة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات، والوقوف على رؤية النخبة المستقبلية للدور الذي ينبغي أن تقوم به المواقع الإخبارية في توعية الجمهور بآليات هذه الحروب، وتم إجراء الدراسة على عينة من ٢٢٥ مفردة، على ثلاثة أنواع من النخب هي: الأكاديميين والإعلاميين والسياسيين، وتم اختيارهم وتحديدهم على أساس طبيعة نشاط وخلفيات كل منها وعلاقة ذلك بموضوع البحث، وذلك للإجابة على عدد من التساؤلات البحثية وفروض الدراسة، واستعانت الباحثة بمدخلي الصراع والتهديدات المجتمعية لبناء فروض الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- أشارت النتائج إلى أن كل المبحوثين عينة الدراسة يحرصون على متابعة موضوع حروب الجيل الرابع في مصر، منهم ٣٦.٤% يتابعونها بشكل دائم، و٥٦% يتابعونها أحيانا، وذلك في مقابل ٧.٦% فقط منهم يتابعون تلك الموضوعات .

- وعن أهم أسباب حرص النخبة على متابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في المواقع الإخبارية أظهرت النتائج أنه لفهم هذه الأحداث جاء في الترتيب الأول، ثم لمتابعة هذه الأحداث في الترتيب الثاني، ثم للاطمئنان على مستقبل مصر، ثم لتكوين رأي حول هذه الأحداث .

- أن موقع" اليوم السابع " شكل أهم المواقع الأكثر اهتماما بموضوع حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر المبحوثين، وذلك بنسبة ٨٦.٦٦ %، يليه موقع " بوابة الأهرام"، ثم موقع " الوفد" وجاء موقع "البوابة نت" في الترتيب الرابع وأخيرا جاء موقع "صدى البلد" في الترتيب الخامس من إجمالي المواقع الإخبارية المهتمة بآليات حروب الجيل الرابع في مصر من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة .

- أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٧.٢% يرون أن حروب الجيل الرابع خطيرة كما جاءت بالمواقع الإخبارية.

- شكل" الإرهاب " أهم آليات حروب الجيل الرابع في مصر، وذلك كما جاء بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، يليه "الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، ثم افتعال الأزمات خاصة الأزمات الاقتصادية، وفي الترتيب الرابع جاء استغلال بعض منظمات المجتمع المدني، ثم شن حرب نفسية من خلال الإعلام والتلاعب النفسي .

- أن نمط "الصراع المصيري" كان أكثر بروزا بين أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في تناولها آليات حروب الجيل الرابع في مصر حيث جاء في الترتيب الأول، ثم أن الصراع جوهري جاء في الترتيب الثاني ، ثم أن الصراع عرضي في الترتيب الأخير بين أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية المصرية في إدارتها لآليات حروب الجيل الرابع في مص.

- أظهر المقياس التجميعي لتقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإخبارية أنه غلب على المبحوثين أن أدائها متوسط حيث جاءت بنسبة ٦٩.٨، وفي المقابل جاء التقييم بأن الأداء كان قويا بنسبة ٢٨.١%، بينما كان ٢.١% فقط من المبحوثين يرون أن أداء المواقع كان ضعيفا .

- بالنسبة للمقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو تغطية المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر فأظهر أنه غلب على المبحوثين الاتجاهات المحايدة حيث جاءت بنسبة ٦٨%، وفي المقابل جاء الاتجاه الايجابي بنسبة ٣١.١%، بينما كان ٠.٩% فقط من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية نحو تغطية المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر.

- وأخيرا تبرز نتائج الدراسة إشكالية تتعلق بعدم الرضا عن الأداء المهني للمواقع الإخبارية بدرجة كافية، نتيجة غياب الرؤية عن توظيف الإعلام في خدمة القضايا الوطنية واستمرار التخبط الإعلامي، وعدم قيام الإعلام بدوره بشكل عام في توعية الجمهور المصري بالمخاطر التي تحاك ضد مصر، ومن بينها آليات حروب الجيل الرابع، وافتقاد هذا الإعلام للمصداقية بشكل كبير مما يؤثر على ثقة الجمهور المصري في وسائل إعلامه الوطنية ويؤدى إلى انصراف الجمهور إلى وسائل إعلام أخرى سواء كانت عربية أو دولية لإشباع احتياجاته المعرفية خاصة في أوقات التوترات والصراعات والأزمات، والتي يمكن أن تكون مجندة لتنفيذ أجندات خارجية أو تبث شائعات يمكن أن تهدد الأمن القومي.

وهنا تبرز أزمة الإعلام ضمن تحديات أخرى تواجه هذه المرحلة المهمة التي تمر بها فى مصر. لذا توصى الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على وسائل الإعلام الوطنية بالعمل على التركيز على اعتبارات المسئولية والوحدة الوطنية ومواجهة الإعلام الفاسد، والكشف عنه وعن مروجي الشائعات، والاهتمام بنشر الوعي بين أفراد المجتمع بآليات هذه الحروب والهدف منها، والاهتمام بالمعالجة الجيدة للأزمات والصراعات الموجودة في المجتمع، ومناقشتها بكل صراحة وصدق، وإعلاء قيم الدقة والحياد والشمول والتوازن فى التعامل مع الأحداث .وتلبية احتياجات الجمهور والتعبير عن مختلف الآراء بهدف الإسهام في بناء إعلام وطني يؤدي دوره المنوط به، ويكون محل ثقة جمهوره إعلام يكرس لسياسة الاصطفاف خاصة في ظل التحديات التى تواجه البلاد داخليا وخارجيا .

المصادر والمراجع:

١- Reljic, Dasan**. (**٢٠٠٤) The News Media and the Transformation of Ethnopolitical Conflicts. **Berghof Research Center for Constructive Conflict Management,** (Online) Available: http://www.berghof-handbook.net..

٢- خالد صلاح الدين حسن علي (٢٠٠٤) اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع، **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الإعلام بعنوان: الإعلام المعاصر والهوية العربية،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٤، ص ص٩٤٣-١٠٢٥.

٣- **المرجع السابق،** ص ص ٩٤٣، ١٠٢٥ .

٤- ممدوح عبدالله مكاوى (٢٠١٦) اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفضائيات العربية: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ،ص ص ٦٦٣,٧٢٣

٥- **المرجع السابق،** ص ٦٧٤.

٦- محمد فريد إبراهيم(٢٠١٥) حروب الجيل الرابع في الاستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق على جمهورية مصر العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص **٢٧ .**

٧- **المرجع السابق،** ص٨٠.

٨- نبيل فاروق (٢٠١٦) **أنت جيش عدوك،** القاهرة، نهضة مصر للطباعة و النشر، ص١.

٩- محمد فريد ابراهيم(٢٠١٥) **مرجع سابق،** ص ص ٢٩، ٣٠.

١٠- **المرجع السابق،** ص١٣٣.

١١- نبيل فاروق (٢٠١٦) **مرجع سابق،** ص٧.

١٢- Christina, M. Knope, and Eric, J. Ziegelmayer (٢٠١٢), Fourth generation warfare and the US Military's social media strategy)"Alabama: Air force research Institute, **Air and Space Power journal** p٧. Available through the website www.air-power.maxwell.af.mil logged on ٢/١٢/٢٠١٦.

١٣- Thomas, X. Hammes (٢٠٠٧) fourth generation warfare, fifth emerges, Washington: **homepage of the united states army** available through : http://www.army.mil/professionalWriting/vol-umes/volume٥.logged on ٣/١٢/٢٠١٦

١٤- **Ibid.,**

١٥- William J. Hartman, (٢٠٠٢) Globalization and Asymmetric Warfare, **A research Report Submitted to the Faculty In Partial Fulfillment of the Graduation Requirements (Alabama** : Air University, Air Command And Staff Collage, April P.١٠ www.au.af.mil/au/awc/awcgate/acsc/.

١٦- Frans Osinga, (٢٠٠٧) On Boyd, Bin Laden, and Fourth Generation Warfare as String Theory, in John Olso (Ed). On New Wars, P.١٣.

١٧- خالد صلاح الدين حسن علي(٢٠٠٤) **مرجع سابق** ،ص٩٥١

١٨- WeiB, Moritz/WeiB, Hans Jurgen (٢٠٠٥) A General Approach for Explaining Political Tendencies in War Coverage. **Annual Conference of the International Communication Association (ICA**), New York, ٢٧ Mai.

١٩- Chong, D, and Druckman J.N. (٢٠٠٧): A Theory of Framing and Opinion Formation in Competitive Elite Environments**, Journal of Communication,** Vol. ٥٧, P. ١٠٠-١٠٥.

٢٠- Brewer, P.R. and Gross, K. (٢٠٠٥) Values, Framing, and Citizens Thoughts About Policy Issues: Effects on Content and Quantity, **Political Psychology**, Vol. ٢٦, P. ٩٣١.

٢١- Aday, S., Cluverius, J. and Livingston, S. (٢٠٠٥) As Goes the Statue, So Goes the War: The Emergence of the Victory Frame in Television Coverage of the Iraq War**. Journal of Broadcasting and Electronic Media,** Vol. ٤٩, No. ٣, P. ٣١٦-٣١٧.

٢٢- خالد صلاح الدين (٢٠٠٤) **مرجع سابق،** ص ٩٥٤،٩٥٣.

٢٣- **المرجع السابق،** ص٩٥٦.

٢٤- Chong, D, and Druckman J.N. (٢٠٠٧) ،**Op.cit., P.**١٠١

٢٥- Brewer, P.R. and Gross, K. (٢٠٠٥) **), Op.cit., P. ٩٣١**

٢٦- Gross, K**(٢٠٠٢)** The Limits of Framing: How Framing Effects may be Limited or Enhanced by Individual Level Predispositions, **Paper Presented at the Annual Meeting of Midwest Political Science Association**, Chicago. April.٢٠٠٢.

٢٧- Aday, S., Cluverius, J. and Livingston, S. (٢٠٠٥), **Op.cit., P.٣١٧**

٢٨- ايمان بهجت أحمد شامية (٢٠١٦) اتجاهات الصفوة نحو الصحافة الإلكترونية وعوامل تطويرها، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الآداب، جامعة المنصورة.

٢٩- ايهاب عبد الرؤوف الضبع (٢٠١٥) اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة الصحافة المصرية لثورة ٢٥ يناير، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الآداب، جامعة المنصورة .

٣٠- أميرة محمد محمد سيد أحمد(٢٠١٤) تجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الأمن القومى المصرى : دراسة ميدانية" . **المؤتمر العلمى الدولى الأول لكلية الإعلام،** جامعة فاروس : مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة، الإسكندرية : كلية الإعلام، جامعة فاروس، ١-٣ نوفمبر ٢٠١٤.

٣١- دعاء فتحي سالم (٢٠١٢). "اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير : دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات **": المؤتمر الثامن عشر،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، في الفترة من ١-٢ يوليو .٢٠١٢

٣٢- محمد بسيونى (٢٠١٢) اتجاهات الصفوة المصرية تجاه معالجات الصحف المصرية لقضايا حقوق الإنسان، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية الآداب، جامعة حلوان.

٣٣- هبة عبد الوهاب **(٢٠١٠) "** مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة**"، رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة **.**

٣٤- عادل عبد الغفار(٢٠٠٩)، رؤية مستقبلية لتفعيل دور التليفزيون المصري في مواجهة أبعاد القضية السكانية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية، **المؤتمر العلمي الأول:الأسرة وتحديات العصر،**

كلية الإعلام، جامعة القاهرة، فبراير ٢٠٠٩، ص ص ١٣٤٧- ١٣٩٣.

٣٥- محمد يحيى موسى(٢٠٠٨) صداقية الصحافة اليمنية لدى الصفوة: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة أسيوط .

٣٦- حازم أنور البنا، إبراهيم أبو المجد فرج (٢٠٠٨) تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة و التليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع(٣١)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر

٣٧- محرز حسين غالي (٢٠٠٧) اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم ٢٠٠٤ – ٢٠١٤ "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٣٨- حسين أبو شنب (٢٠٠٧) دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني **المؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام: الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٣٩- حسين أبو شنب (٢٠٠٥) **مستقبل الإعلام الفلسطيني في ضوء التطورات السياسية ومتغيرات العصر، المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام: مستقبل وسائل الإعلام العربية** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤٠- عبد الله زلطة (٢٠٠٥) اتجاهات النخبة الصحفية المصرية نحو آداء القنوات التليفزيونية الإخبارية : دراسة تطبيقية "، **المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام: مستقبل وسائل الإعلام العربية**، ج٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٣-٥مايو

٤١- عادل عبد الغفار(٢٠٠٤) تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية المصرية، **للمؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر :الفضائيات العربية ومتغيرات العصر**، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة، ص ص ١٣٤٧- ١٣٩٣.

٤٢- حنان أحمد سليم (٢٠٠٥) اتجاهات الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية، **المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام: مستقبل وسائل الإعلام العربية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٣-٥ مايو .

٤٣- ممدوح المكاوي (٢٠١٦) **مرجع سابق**، ص٦٩٧.

٤٤ – سارة طلعت عباس محمد (٢٠١٦) **مرجع سابق**، ص ٢٥٧.

٤٥- حنان سليم (٢٠٠٨) اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع(٣٠)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة م، ابريل- يونيو ٢٠٠٨ . ص ص ١-٤٩.

٤٦- عبد الخالق ابراهيم عبد الخالق زقزوق (٢٠٠٨) المعالجة الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٤٧- Schatz, R. (٢٠٠٨) The Role of Media in International Conflicts: Along–Term Analysis of Israel's Media Image in International TV News "**Paper Presented at the Annual Meeting of the International Communication Association",** TBA, San Francisco, CA.

٤٨- Coleman, Renita and Wu, Denis (٢٠٠٦) More than Words Alone: Incorporating Broadcaster's Nonverbal, Communication Into the Stages of Crisis Coverage Theory–Evidence from September ١١th**, Journal of Broadcasting and Electronic Media,**

٤٩- خالد صلاح الدين(٢٠٠٤) **مرجع سابق**، ص ص ٩٤٣-١٠٢٥.

٥٠-Jameson, K.J. and Entman, R.M. (٢٠٠٤) The Role of Journalism in Democratic Conflict Management, Narrating the New York Budget Crisis After ٩/١١, The Harvard International **Journal of Press/Politics**, Vol. ٩, No. ٢, P. ٣٨-٣٩.

٥١- Spencer, Graham (٢٠٠٤) The Impact of Television News on the Northern Ireland Peace Negotiations, University of Portsmouth**, UK Media, Culture and Society**, Vol. ٢٦, No. ٥, P. ٦٠٣-٦٢٣.

٥٢ - Geraghty, Kate (٢٠٠٤) Democracy and Conflict Management: The Media in Malawi, (Online) Available: http://www.training-forpeace.Org

٥٣- محمد فريد إبراهيم(٢٠١٥) **مرجع سابق**، ص ١٣٠.

٥٤- Warter D. Gevham, (٢٠١٣) .Irregular Warfare, Air Force Doctrine Documents ٣-٢, **U.S. Secreatary of the Air Force**, ١٥ March.

٥٥- Colonel Steven C. Williamson, (٢٠٠٩) "From Fourth generation warfare to Hybrid war", United States Army, **Strategy research project** ٢٦March ٢٠٠٩.

٥٦- Paul Jackson (٢٠٠٧) "Are Africa's wars part of a Fourth generation of warfare?", **Contemporary Security Policy**, Volume٢٨, issue٢, August ٢٠٠٧, P.P.٢٦٧-٢٨٥.

٥٧- Ghashyam Sing Katoch,(٢٠٠٥) Fourth Generation War : Paradigm For Change, **Thesis,** (California : Naaval Post Graduate School, June ٢٠٠٥).

٥٨- Thomas X. Hammes, (٢٠٠٥) " Insurgency : Modern Warfare Evolves into a Fourth Generation ", In Strategic Forum, (Washington D. C. **: Institute for National Strategic Studies**, National Defence University, No. ٢١٤, January (٢٠٠٥).

٥٩- محمد منير حجاب (٢٠٠٠)، **أساسيات الرأي العام**، طـ٢، دار الفجر، القاهرة، ص ٩٨.

٦٠- ماجدة محمد عبد الباقي (٢٠٠٥) **"** دور وسائل الإعلام في التثقيف السياسي للرأي العام ومدى تنمية اتجاهاته نحو المشاركة **"، رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

٦١- نجوى عبد السلام (٢٠٠١)، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٤، ص٢٢٩.

٦٢- Richard West& Lynn Turner (٢٠١٠)**, Introducing Communication Theory**, New York, McGraw Hill., pp. ٤٠٣-٤٠٤.

٦٣- Mazurollee, A. and Sjoberg, L., (١٩٩٣), "Sounding the Global Alarm: Evironmental Issues in the U.S. National News", **Social Studies of Science,** Volume ٢٣, pp. ٦٨١-٧٢٠.

٦٤- ليلى حسين (١٩٩٨) دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الرابع : الإعلام وقضايا الشباب ٢٥-٢٧ مايو** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص ١٧٣– ٢٠٦ .

٦٥- السيد بهنسي(٢٠٠٤) مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الأزمات "دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، ع ٤، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،

ص ص ١-٣٢.

٦٦- صفا فوزى (٢٠٠٨) دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصرى نحو الانتخابات الرئاسية الأمريكية نوفمبر ٢٠٠٨ دراسة في اطار مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مجلد ٩، ع ٣، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٧٧-١٧٥

٦٧- ممدوح المكاوي (٢٠١٦) **مرجع سابق**، ص ٧٠١.

٦٨- **المرجع السابق** ،ص ٧٠٥.

٦٩- Geraghty, Kate (٢٠٠٤)), **Op.cit.**, .

٧٠- ممدوح المكاوي (٢٠١٦) **مرجع سابق، ص ٧١٤.**

٧١- Jameson, K.J. and Entman, R.M. (٢٠٠٤)), **Op.cit., P. ٣٧**

٧٢- Sharon Wilson; P. Leong; C. Nge & N. Miang Hong (٢٠١٢), **Trust and credibility of Urban Youth on on line news media**, Malysia, J. Comm., ٢٧(٢), pp. ٩٧ – ١٢٠.

٧٣ - Davood Mehraki; Musa Abu Hassan & Muhamed Sham Shakat Ali (٢٠٠٩), News media credibility of the internet and television, **Euro. J. Social** Sci., ١١,١., Pp.٣١١-٣٢٥

٧٤- Anis Rahman; Marium Akther; Mehdi Rageb; Nasrin Akter & Sabiha Gulshan(٢٠٠٩), Credibility of TV news in Bangladesh: What really matters to the audience?, **Conf. Ideas & Innovations for the Development of Bengaladesh**، the next Decade

٧٥- Sundar, S. (١٩٩٩. Summer) "Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news", **Journalism & Mass Communication Quarterly**. ٧٦ (٢), Pp: ٣٧٣-٣٨٦

٧٦- Guy Golan & Sherry Backer (٢٠١٢), Perceptions of media، trust and credibility among Morman **College Students, J. of Media and Religion**, ١١:٣١-٤٣, Taylor & Francies Group, LLC.

٧٧- Davood Mehraki; Musa Abu Hassan & Muhamed Sham Shakat Ali (٢٠٠٩), News media credibility of the internet and television, **Euro. J. Social Sci**., ١١,١.

٧٨- حنان سليم (٢٠٠٨) **مرجع سابق**، ص ٣٤.

٧٩- محمد يحيى(٢٠٠٨) **مرجع سابق**، ص٢١٧ .

٨٠-سهام نصار (٢٠٠٣) **مرجع سابق**، ص ٣٠١.

٨١- سارة طلعت عباس محمد(٢٠١٦) **مرجع سابق**، ص٢٤٨.

٨٢- ممدوح المكاوي (٢٠١٦) **مرجع سابق**، ص ٣٥٨.

٨٣- حنان سليم (٢٠٠٨) **مرجع سابق**، ص ٤٦.

٨٤- حنان سليم (٢٠٠٥) **مرجع سابق**، ص ١٦٦.

٨٥ - Geraghty, Kate (٢٠٠٤) **), Op.cit.**, .

٨٦- ممدوح المكاوي (٢٠١٦) **مرجع سابق**، ص ٧١٨.

٨٧- حسين أبو شنب (٢٠٠٧) **مرجع سابق،** ص ٧١٥.

٨٨- دعاء فنحي سالم (٢٠١٢) **مرجع سابق،** ص ٢٥٠.

(*) **أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيبًا أبجديًّا وحسب الدرجة العلمية:**

- أ.د/ جمال النجار: أستاذ الصحافة، جامعة الأزهر.
- أ.د/ سامي النجار: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب، جامعة المنصورة .
- أ.د/ عبدالجواد سعيد : أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب، جامعة المنوفية .
- أ.د/ فوزي عبد الغني : أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام، جامعة فاروس بالإسكندرية .
- أ.م. د/ رفعت البدري : أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

ملاحق الدراسة :

جدول رقم (١)

اتجاهات النخبة المصرية نحو تقييم الأداء المهني للمواقع الإخبارية

في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

الأداء المهني للمواقع الإخبارية في تغطيتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر	موافق		محايد		معارض		الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
لم تقدم تغطيتها المعلومات الكافية عن هذه الأحداث	١٧٣	٧٦.٩	٢٧	١٢	٢٥	١١.١	.٦٧٠	٨٨.٦٧
لم تتحرى الدقة في نقل الأخبار عن تلك الأحداث	١٦٠	٧١.١	٣٨	١٦.٩	٢٧	١٢	.٦٩٥	٨٦.٦٧
السطحية والهامشية في تغطية هذه الأحداث	١٤٧	٦٥.٣	٥٣	٢٣.٦	٢٥	١١.١	.٦٨٧	٨٤.٦٧
المبالغة والتهويل في تغطية تلك الأحداث		٦٠.٤	٥٨	٢٥.٨	٣١	١٣.٨	.٧٢٦	٨٢.٣٣
التحيز لوجهة نظر واحدة	١٣٠	٥٧.٨	٥٥	٢٤.٤	٤٠	١٧.٨	.٧٧٣	٨٠.٠٠
استغلت إمكانيات الإنترنت التفاعلية كوسيط إخباري مختلف	١٢١	٥٣.٨	٧٤	٣٢.٩	٣٠	١٣.٣	.٧١٤	٨٠.٠٠
اتسمت بالإثارة دون التركيز على جوهر الأحداث	١٠٣	٤٥.٨	٩١	٤٠.٤	٣١	١٣.٨	.٧٠٤	٧٧.٣٣
تحرى الدقة فى كل ما تقدمه عن تلك الأحداث	٨٨	٣٩.١	٧٩	٣٥.١	٥٨	٢٥.٨	.٧٩٦	٧١.٠٠
الجرأة في تغطية الأحداث	٦١	٢٧.١	١٠٢	٤٥.٣	٦٢	٢٧.٦	.٧٤١	٦٦.٦٧
تميزت بالعمق وتقديم رؤية شاملة لهذه الأحداث	٢٨	١٢.٤	١١٨	٥٢.٤	٧٩	٣٥.١	.٦٥٣	٥٩.٠٠
تميزت بالفورية والسبق مقارنةً بالوسائل الأخرى	٣٦	١٦	٩٨	٤٣.٦	٩١	٤٠.٤	.٧١٢	٥٨.٦٧
اتسمت التغطية بالموضوعية والتوازن	١٩	٨.٤	١٠٦	٤٧.١	١٠٠	٤٤.٤	.٦٣٣	٥٤.٦٧

جدول رقم (٢)

اتجاهات النخبة نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر

التغطية الاخبارية	موافق		محايد		معارض		الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
أبرزت خطورة تلك الأحداث على الاقتصاد	١٩٠	٨٤.٤	٢٧	١٢	٨	٣.٦	.٤٧٦	٩٣.٦٧
أبرزت خطورة تلك الأحداث علي وحدة مصر واستقرارها	١٥٤	٦٨.٤	٥٢	٢٣.١	١٩	٨.٤	.٦٤١	٨٦.٦٧
ساهمت في زيادة الشعور بخطورة الأوضاع في مصر	١٣٦	٦٠.٤	٤٩	٢١.٨	٤٠	١٧.٨	.٧٧٦	٨١.٠٠
أعطت انطباعا بأن هذه الأحداث عادية	١٣٥	٦٠	٤٣	١٩.١	٤٧	٢٠.٩	.٨١٢	٧٩.٦٧
كونت انطباعا بأن المستقبل غير أمن في ظل تلك الأحداث	١١٠	٤٨.٩	٧٢	٣٢	٤٣	١٩.١	.٧٧١	٧٦.٦٧
أثارت الخوف والقلق لدي المواطنين على مصر	١١٠	٤٨.٩	٦٩	٣٠.٧	٤٩	٢٠.٤	.٧٨٤	٧٦.٠٠
أدت إلى فقدان الثقة بالحكومة	٩٢	٤٠.٩	١٠٥	٤٦.٧	٢٨	١٢.٤	.٦٧٤	٧٦.٠٠
أدت إلى حشد الجهود لمواجهة هذه الأحداث	٩٦	٤٢.٧	٩١	٤٠.٤	٣٨	١٦.٩	.٧٢٩	٧٥.٣٣
أعطت انطباعا بقدرة الدولة على التصدي لتلك الأحداث	١٠٤	٤٦.٢	٥٩	٢٦.٢	٦٢	٢٧.٦	.٨٤٠	٧٣.٠٠
أعطت انطباعا بأن تلك الأحداث أزمات طارئة وستنتهي بسرعة	٨٣	٣٦.٩	٧٤	٣٢.٩	٦٨	٣٠.٢	.٨١٨	٦٩.٠٠
أظهرت عجز الحكومة وفشلها في مواجهة هذه الأحداث	٥١	٢٢.٧	١٠١	٤٤.٩	٧٣	٣٢.٤	.٧٣٨	٦٣.٣٣
أظهرت خطورة تلك الأحداث على الأمن القومي المصري	٦٦	٢٩.٣	٦٨	٣٠.٢	٩١	٤٠.٤	.٨٣٠	٦٣.٠٠